



التعليم المعني والتقني

التعليم المهني والتقني
ودوره في زيادة دخل الفرد
وازدهار الاقتصاد الوطني (٢)

المفك التربوي

المناهج التربوية الجديدة (٢)

وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا...

Jinan University



Accounting Finance Business Computer
Marketing Publicity Advertising
Taxation International Business

Mass Communication
Radio & TV Broadcasting
Journalism

Medical-Social Assistance
Nursing Medical Analyses

Islamic Studies
Translation Education

GO GLOBAL...

For more information: Tel:06/447906-7 - Fax: 06/625576-447900.
P.O.Box: 818 - e.mail:www.jinan.edu.lb - Tripoli-LEBANON



المَجَلَّة التَّرْبَوِيَّة

مَجَلَّة تَرْبَوِيَّة تُعْنَى بِشُؤُون المُعَلِّم

العدد ٢٨ - كانون الأول ٢٠٠٣



اللوحة للفنان اللبناني شفيق عبود
مواليد سنة ١٩٢٦ «المحيذة» (بكفيا).

ينتمي الفنان إلى «التجريدية الغنائية». فبعد أن ابتعد التجريديون عن التصويرية الطبيعية وأبعادها المرئية، صالح آخرون بين ما سمّاه أبو التجريدية «فاسيلي كاندنسكي» بالضرورة الداخلية لجعل اللامرئي مرئياً، أي بين التعامل البصري مع الأفكار والمشاعر والأحاسيس وبين الطبيعة أم الإنسان. إنها مصالحة بين اللاموضوعية والطبيعية. شفيق عبود ابن الطبيعة بامتياز، فهو ابن جبل لبنان، تمازجت أجنّته مع مكونات الطبيعة، إنطلق من انطباعية الفنان الفرنسي «بونار» الذي اقترب من التجريد في توليفه للمنظر الطبيعي، واتصل بالوحشية والتعبيرية في اختياره لملوّنته فاشتغل على الضوء وانكساراته. لذلك عمد شفيق عبود في توليفته الجديدة إلى النهل من أساليب متعددة تعود إلى الانطباعية والوحشية والتعبيرية فأتى أسلوبه التجريدي غنائياً، وأعماله مستوحاة من الحكايا التي عايشها. استطاع عبود من خلال عمله هذا (أسوة بأعماله كلها) أن يصلح بين المشاهد وبين التجريد. فأطلق حكايته ودعا المشاهد إلى الانخراط بالعمل، وألح عليه من خلال توزيع مساحاته وألوانه أن يقيم علاقة خاصة، سرية ربما، بين عناصرها وبين ذاكرته. فما أن نشاهد العمل وتوزيعاته المدهشة حتى تستدعي ذاكرتك أو مخيلتك عالماً سحيفاً يذكرك بحلم أو بمشهد عايشته أو مر بخاطرتك أو بأحلامك، ولكنه ليس غرائبياً، بل مستمداً من الطبيعة والمشاهدة. إنها التوليفة الدقيقة بين المعيشة اليومية للأشياء وبين ضرورات العمل التجريدي

عادل قديح

إفتتاحية العدد

٤ د.ليلى مليحه قياض : التدريب المستمر تطوير مستمر

الملف التربوي

- ٦ د. أسعد يونس : مضمون المناهج التربوية الجديدة وارتباطها بالواقع (٢)
- ٨ بسام شاهين : واقع التعليم بالطرق الناشئة من خلال المناهج التربوية الجديدة (٢)
- ١٣ نماذج دروس تطبيقية : سامية أبو حمد: إنكليزي لغة أجنبية أولى
- ١٦ يولا فارس: رياضيات ١٥ إيفاً غصبي : اقتصاد
- ٢٤ يولاند نوفل: تربية فنية ١٨ يوسف بيضون: تكنولوجيا
- ٢٨ د. مرسل أبي نادر : الطرق الناشئة في تعليم اللغات الأجنبية ضمن المناهج الجديدة
- ٣٠ د. جورجيت تنوري : تطبيق المناهج الجديدة: مشكلات ومستلزمات وحلول مقترحة
- ٣٣ آمل وهيبة: من الأهداف إلى الكفايات

التعليم المهني والتقني

- ٣٦ م. نبيل نقاش: مسيرة تطوير المناهج في التعليم المهني والتقني
- ٤٠ د. نديم الشوباصي: التعليم المهني والتقني ودوره في زيادة دخل الفرد والازدهار الوطني (٢)

وبالتربية نبني معاً

- ٤٨ حنان منعم: الخريطة المدرسية ودورها في خدمة التخطيط التربوي
- ٥٢ د. يوسف صادر: الفصل المدرسي: مسؤولية من؟
- ٥٦ د. رشاش عبد الخالق: وسائل وتكنولوجيا التعليم (تحديد المفاهيم)
- ٦٠ مصطفى كنعان: مقدمة في الإدارة التربوية

المدير العام المسؤول رئيسة المركز التربوي الدكتورة ليلي مليحه قياض

رئيس التحرير د. مرسل أبي نادر
مدير المجلة د. يوسف صادر
الهيئة التربوية - د. مرسل أبي نادر
- عمر بو عرم
- د. نضال أبو حبيب
- د. نديم الشوباصي
- اسطفان اسطفان
- د. يونس فقيه
تدقيق لغوي
مستشار إعلامي
مكيت جوزف فرزلي

المخالات
الواردة في
المجلة التربوية
تعبّر عن
آراء أصحابها

Lycée de la Finesse



UNE EDUCATION POUR L'AVENIR

تربية من أجل المستقبل



بفروعها الإنكليزي والفرنسي

Haret Hreik - Beirut - Lebanon - Tel.: 01/542380/1/2

Cel.: 03/810261 - 03/387453 - Fax: 01/543407

حارة حريك - الرويس الأبيض - تلّحون، ٠١/٥٤٢٣٨٠/١/٢

خلبوي، ٠٣/٨١٠٢٦١ - ٠٣/٣٨٧٤٥٣ - فاكس، ٠١/٥٤٣٤٠٧

E-mail: lfinesse@terra.net.lb

المجلة التربوية في خدمة المعلم والتلميذ

تسعى المجلة التربوية بعد إصدارها إلى المساهمة في تنمية العملية التربوية. وهي تطمح أن تكون منبراً للحوار التربوي والثقافي ضمن إطار منظور شمولي تكاملي ومناخ من الحرية والانفتاح. وقد أردنا أن تكون المجلة مجالاً للقاء والتفاعل بين المعلمين في الحقل التربوي من أجل إيجاد لغة مشتركة بين المعنيين في الشأن التربوي خدمة للمتعلمين وأهاليهم.

في سبيل ذلك رأت أسرة المجلة أن تتجه في اختيار المقالات نحو تحقيق الأهداف التالية:

- 1- توفير الفرص والحوافز اللازمة للنهوض بمستوى النظام التربوي.
- 2- تأمين مناخ يسهل عملية التفاعل التربوي الايجابي.
- 3- دعم تطبيق المناهج التعليمية الجديدة.
- 4- تعزيز دور المعلم في العملية التعليمية عن طريق تعميق كفاياته الأكاديمية والمهنية.
- 5- تحويل دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مربٍ ينمي شخصية التلميذ.
- 6- تعميم الطرق التعليمية الناشطة داخل الصف.
- 7- مساعدة المعلم على مراقبة النشاطات التعليمية ومتابعتها داخل المدرسة.
- 8- تدعيم المعرفة والثقة والمهارات عند منسقي المواد في المدارس.
- 9- نشر ثقافة التقييم التربوي
- 10- اكتساب الأهل الوعي الكافي تجاه تربية أولادهم.

في النتيجة: نأمل أن تكون «المجلة التربوية» وسيلة فعّالة تسهم في إنجاح العملية التربوية.

أسرة المجلة

التدريب المستمر تطوير مستمر

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء
الدكتورة ليلى مليحه فياض



مع صدور هذا العدد من المجلة التربوية، يسرني أن تكون تجربة التدريب المستمر قد بدأت بعد أن تمّ تشكيل فريق المدربين الأساسيين، الذين سيتولون تدريب جميع الاساتذة والمعلمين في خلال الخدمة. وهذا الإنجاز الذي تحقق جاء من أجل زيادة قدرات الأساتذة والمعلمين وتطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم من خلال إطلاعهم الدائم على المستجدات التربوية.

إن مشروع التدريب المستمر الذي تحقق بمساهمة فرنسية مشكورة من خلال مشروع التعليم العام موضوع اتفاقية القرض الموقعة بين الحكومة اللبنانية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، يتواكب مع ورشة تقييم المناهج التعليمية التي تتم بمشاركة موسّعة وفعّالة بين القطاعين التربويين الرسمي والخاص.

فالتدريب الذي يعتبر إلى جانب الإعداد من المهمات الرئيسية للمركز التربوي للبحوث والإنماء، سيصبح للمرة الأولى عملية مستمرة بلا توقف، وسيحقق على قاعدة التوازن في الإنماء التربوي، فيكون التدريب واحداً في المستوى والمضمون في المناطق والمدارس كافة، وفي الأرياف كما في المدن.

إن فرصة حقيقية تتاح أمام المناهج الجديدة لتثبيت فاعليتها، ولإظهار ما تحمله من تطوير وتجديد على أرض الواقع لأن نوعية التعليم ترتبط بالدرجة الأولى بنوعية المعلم الذي نريده كفوءاً تتأمن له ظروف الإعداد الجيد، وشروط التدريب الفاعل، مما يساعد على إزالة الإرباكات في التعلم والتعليم، وصولاً إلى التطبيق الكامل لمختلف المواد التعليمية بما فيها الجديدة منها كالمواد الاجرائية من كمبيوتر وتكنولوجيا وتربية فنية ورياضية ونشاطات.

التدريب المستمر

إن هذه الخطوة لا تلغي ما سبقها من خطوات بل تزيد من غناها ، وتعزز فرص نجاح المناهج.

إن تجربتنا الغنية في المناهج الجديدة وروحية تطبيقها، مع ما نتطلع إليه من نجاح لمشروع التدريب المستمر، ستشكل عموداً أساسياً في بنية السياسة التربوية الهادفة إلى تحسين نوعية التعليم، من خلال رفع قدرات وطاقات ومعارف الأساتذة والمديرين.

وقد قيل في السابق إن معلماً جيداً يُصلح منهجاً فاسداً وإن معلماً فاشلاً يُفسد منهجاً جيداً... فكيف إذا توافر المعلم المدرّب جيداً مع المنهج الجيد بعدما أخضع للتقييم والتطوير من خلال التطبيق والتجربة العامة.

أما المجلة التربوية التي نعتبرها وسيلة تربوية، ووثيقة مساندة في عملية التدريب، فسوف تكون وبصورة دورية الداعم الدائم الحاضر والمستمر، في عمليات التدريب، إلى جانب الدور الذي تلعبه مراكز الموارد البشرية التابعة للمركز التربوي والوسائل التقنية المتاحة ومنها ما تمّ ويتم تصويره من قِبَل وحدة التلفزيون التربوي.

إن تعاون المديرية العامة للتربية والمديريات المكوّنة لها والتفتيش التربوي والمناطق التربوية مع المركز التربوي، يجعل من مهمة فريق التدريب المستمرّ مسؤولية جماعية، نسعى جميعاً إلى توفير سبل نجاحها، مدركين أهميتها، ومقتنعين بأن التعليم، قبل التدريب المستمرّ كان في حال ، وسيكون معه وبعده في أفضل حال

مضمون المناهج التربوية الجديدة في جميع موادها وارتباطها بالواقع (٢)

استعرضنا في العدد ٢٧ السابق استراتيجية تحقيق أهداف المناهج التعليمية وغاياتها في مراحل التعليم العام، وكيفية توليف مواد هذه المناهج وأطرها وطرائق تدريسها وتقنياته ليكون القارئ، منذ بداية هذه الحلقات في «المجلة التربوية» على بيّنة من أن المتعلم هو محور العملية التعليمية/التعلمية، وأن تنوع المواد المنهجية وتوزّعها بشكل منسق ومترايط فيما بينها، على الحلقات التعليمية كافة، كل حلقة تعليمية من ثلاث سنوات، يكسب المتعلم، تدريجياً، الكفايات والمهارات المحددة مسبقاً ويُعمقها وفق طاقاته الذهنية وقدراته على القيام بها فعلياً في محيطه وبيئته، كما استعرضنا مواد الاجتماع والاقتصاد والتكنولوجيا، المستحدثة في المناهج الجديدة، وما طرحته من موضوعات شديدة الصلة بالحياة ومن اشكاليات تلامس الواقع اليومي المعيش.

وفي هذا العدد، سنتعرض إلى نماذج من محتوى مواد اللغات (العربية، الفرنسية، الإنكليزية) وإلى نماذج من مادة العلوم (فيزياء، كيمياء وأحياء) ونتلمس مما حوته الكتب المدرسية العائدة لهذه المواد والمجسدة لمضمون مناهجها، مدى تنميتها للقدرات الفكرية والمعرفية لدى المتعلم، ولتكوينه الآراء واتخاذ المواقف والتعلم الذاتي بالنشاط والمطالعة والبحث، ولتذوقه الجمال وإنماء الحس النقدي والقيم الإنسانية، إلى جانب الملاحظة والمقارنة في العلوم على وجه الخصوص والتميز والتصنيف والاستنتاج، وإلى التجربة والاختبار والروح العلميّة، فضلاً عن كيفية المحافظة على السلامة الشخصية والصحية وعلى البيئة الطبيعية.

من محيط المتعلم وبيئته ومن الثقافة الأدبية العربية والأجنبية. بحيث تنمي قدراته الفكرية والسلوكية، وتعزّز لديه القيم الروحية والأخلاقية والوطنية، وتعمل على انماء ذوقه الفني وحسه الجمالي وتوجه اطلالته على نماذج من روائع الأدب العالمي، وتزوده بحس نقدي بعيداً عن الانحياز، فيغتني محصوله الثقافي ويتعزز ميله إلى المطالعة الهادئة.

أمّا من الناحية التقنية وأسبها المعتمدة لتنسيق الموضوعات وعرضها بشكل تدريجي وفي محاور متنوعة في كل مرحلة أو حلقة، فقد اكسب النصوص ثروة تغذى بها مكتسبات المتعلم اللغوية وتدرجه الفكري، من السهل إلى الأقل سهولة، مع مراعاة التوازن بين وظيفتي اللغة التواصلية الإبداعية والإبداعية الفنية والاتفات إلى القواعد

اللغة وعاء الفكر وناقلة:

ففي مواد اللغات، واستطراداً آدابها، سواء أكانت عربية أم فرنسية أم إنكليزية، فهي تنطلق من مبدأ أساسي وهو أن اللغة وعاء الفكر وناقلة. وعليه فإن تعلمها، قراءة ومحادثة وتحليلاً وتعبيراً، يوظف قدرات المتعلم ومهاراته في علاقاته بالغير والتواصل معه والتمرس بها في نص أدبي أصيل أو نص نقدي من الأدب العربي أو الآداب العالمية، ينمي الحاسة الفنية عند المتعلم، ويغني استعداداته النقدية المعقدة والواضحة. وإن احتاج المتعلم إليها في حياته كانت مالأً، وإن استغنى عنها كانت جمالاً، كما قال زياد ابن عبد الملك.

فالكاتب المدرسية المعتمدة ودفاتر التمارين المجسدة للمناهج الجديدة العائدة لمواد اللغات وآدابها تتناول نصوصاً أدبية وتواصلية ضمن الأطر المذكورة أعلاه، سهلة وواضحة، بعيدة عن التعقيد الفكري والتعقّر اللغوي، مستمدة

لمس اليد مدى معالجتها إلى جانب الموضوعات التقليدية الأساسية، لموضوعات باتت اليوم شغل العالم الشاغل، وهماً من هموم الناس المستمرة كالتلوث وآثاره البيئية والصحية، الأمراض المزمنة والسيدا، عالم الجينات والجراثيم، قضية الغذاء المعلّب والمشروبات وانعكاسات ذلك صحياً. المبيدات وتأثيرها البيئي والصحي، موضوع الطاقة والمياه، الاتصالات والأقمار الصناعية وسواها من الموضوعات والمواد التي شاع استعمالها في عصرنا الحاضر كالمستحضرات الطبية والتجميلية والعطورات، إلى جانب المساحيق وسوائل التنظيف والدهانات على أنواعها، والمسائل النووية والعلاجات الكيميائية ونحوها من الموضوعات التي بات لها الأهمية الحياتية وروجت لها وسائل الإعلام والإعلان المختلفة.

جميع هذه العلوم نجدها في المناهج الجديدة. وقد طورتها وسائل التكنولوجيا الحديثة وجعلتها أوسع انتشاراً وأكثر اهتماماً من قبل المجتمعات المتقدمة منها والنامية أو في طور النمو على السواء. كما جعلتها مادة خصبة لفنون الإعلان، لتصل إلى أي فرد قبل أي منهج، وليستعملها أي مجتمع قبل أن يتعلمها في كتاب.

لا شك أن الموضوعات التي تتناولها مادة العلوم وتعالجها تكسب المتعلم بطلتها الجديدة، فضلاً عن التقليدية (الكلاسيكية)، معرفة علمية عصرية، وتعطيه الأسس السليمة لترشيد سلوكه تجاهها وتجاه نفسه ومحيطه وبيئته، ولتجعله قادراً على ترشيد غيره.

في العدد القادم، سنستكمل عرض مضامين المناهج التربوية الجديدة في المواد الإجرائية ومادة الرياضيات وارتباط هذه المواد بالواقع، ونستدرك ما فاتنا ذكره سابقاً عن صلة المواد المنهجية الأخرى بالحياة اليومية...

المركز التربوي للبحوث والإنماء

رئيس مكتب التجهيزات والوسائل التربوية سابقاً

د. أسعد يونس

الوظيفية في النصوص والتعبير وعدم الاكتفاء بالموضوع الإنشائي وتجاوزه إلى التمرس بتقنيات التعبير الشفهي والكتابي. هذا وتتقاطع أو تتكامل موضوعات النصوص مع بعض الموضوعات في مواد أخرى كالاقتصاديات والعلوم والتكنولوجيا تأكيداً لأهميتها في الحياة دون اصطناع أو تصنع ومن أجل تكوين الرأي واتخاذ الموقف السليم منه.

وليس أدل على ذلك من قراءتنا لمحاول كتاب السنة الرابعة من التعليم الأساسي ونصوصه. إذ نجد معالجة لموضوعات في الرحلات والمغامرات والتكنولوجيا والمهن والحرف، وفي عالم الحيوان والصحة والبيئة، وموضوعات حول القرية والمدينة والوطن والأخلاق والقيم والمشاهير في الأدب والفنون الجميلة.

هذا إلى جانب قراءة اللوحات الفنية والصور والرسوم التي تلون صفحات الكتاب، كوثيقة من الوثائق وليس كأداة زينة، فضلاً عن كيفية استعمال المعجم رغبة في الكشف عن الكلمات الصعبة ومعرفة معناها الصحيح وإدراك مفهومها وهي خطوة أساسية نحو البحث.

العلوم تفسير للواقع المعيش

أما بالنسبة لمادة العلوم وارتباطها بالواقع، فإن هذه المادة، بطبيعتها الفيزيائية والكيميائية وعلوم الأحياء، هي الحياة المادية نفسها، هي كل كائن حي، وكل شيء يحيط بهذا الكائن، سواء أكان جماداً أم ساكناً أم متحركاً.

لا أظن أن هناك مادة تعليمية، بماهيتها وقوانينها المستمدة من الطبيعة، على صلة بالواقع والحياة أكثر من مادة العلوم، ولكن السؤال التقني يبقى مطروحاً وهو: هل جعلت المناهج الجديدة مادة العلوم أكثر التصاقاً بالواقع اليومي المعيش وأكثر تمثيلاً للقضايا العلمية المعاصرة، أم أنها ما زالت في قالب التقليدي القديم تنقصها مواكبة التقدم العلمي وما انجزته دورياً البحوث العلمية المتطورة؟

إن كل من يطلع على المناهج الجديدة لمادة العلوم وعلى محتوى الكتب المدرسية المجسدة لها شكلاً ومضموناً، وعلى التمارين والتطبيقات العملية للنظريات العلمية الواردة فيها، يلاحظ، بكل تأكيد، التجديد الحاصل في هذه المادة ويلمس

واقع التعليم بالطرق الناشطة من خلال المناهج التربوية الجديدة (٢)

ننقل اليكم رسالة وجهها طالب في الصف الأول الثانوي اختبر عن كُتب الطريقة الناشطة في اكتساب المعلومة ومعالجتها معتمداً للبحث والنقد والاقتراح في اطار عمل فريقي، مبيينا لنا أهمية الدور الذي ينبغي أن يؤديه الأستاذ في فسخ المجال أمام الطالب ليكون وجهة نظره ويدافع عنها ويقترح حلولاً لمشاكل مطروحة.

أكثر مما تُقدم إجابات في الدرس التالي، استعرضنا مع الأستاذ السيل والحلول المدروسة. كان بعضها فقط قد بدأ يظهر إلى الواجهة فيما البعض الآخر بارز. بدأنا نفهم لماذا لا ينتهي العمل في البحث. لكننا أدركنا أننا تعلمنا الكثير على الرغم من شكوك ساورتنا. ومنحنا الأستاذ أسبوعاً إضافياً لنتمكن من إنجاز المرحلة الشخصية والنقدية من العمل.

وفي الدرس التالي، اقترح علينا الأستاذ امتحاناً لنتمكن من تقويم أنفسنا وتقويم التقدم الذي أحرزناه. نحن الآن في نهاية العمل. كل منا فخور بعمله الشخصي المنجز بكل مراحلها والمتضمن أقوالاً ومراجع ورسوماً بيانية. حقاً بدأنا نحب أن نتعلم.

نستنتج مما سبق ان الحركة التربوية الحديثة قد أعادت الرسم التقليدي للعملية التربوية حيث كان للمثلث ثلاثة أقطاب: المعلم، المتعلم والمعرفة. وأضافت عليه محوراً جديداً هو الوضعية التربوية القائمة على التواصل بين المعلم والمتعلم من حيث ارتباطهما معاً بالمعرفة. وحيث أن هذه الوضعية تعتمد عملية جدلية تعليمية تعلمية.

في هذه الوضعية التربوية هناك عملية ديناميكية ناشطة يلعب فيها المعلم دور الوسيط والمنشط والمحرك للتواصل. المعلم يراقب تفاعل المتعلم مع هذه الوضعية الجديدة، يتركه ليكتشف ويختبر ويكتشف المفاهيم ويدركها. وفي هكذا وضعية يكون التلميذ ناشطاً إيجابياً يستطيع بناء معرفته بنفسه. وهذه الوضعية يجب أن تكون ذات معنى لدى المتعلم. ولعل المعنى هو أهم مطلب عند المتعلم ويتم عبر وضوح الأهداف للمتعلم، وتصور الأهمية المستقبلية لما يتعلم أو علاقته بالحياة اليومية. وهذا يترك حالة من الرضى عن الذات، من الارتياح النفسي، من الفرح، فرح الوصول إلى الفهم بعد الجهد، فرح التخطيط للعقبات والصعوبات، الفرح بالتعلم

المركز التربوي للبحوث والإنماء
منسق لجنة تقييم مادة الكيمياء
بسام شاهين

في شهر كانون الثاني من العام ٢٠٠٠، بدأ درس جديد فوزع أستاذ الكيمياء برنامج درسه من اهداف ومضامين وكفايات يجب أن تكتسب وتعليمات تخص العمل الشخصي. بدأ الدرس ودار حول «اللفافات البلاستيكية». ولجذب انتباهنا، اقترح علينا حلقات فيديو قصيرة تبين لنا فائدة ما سنتعلمه.

وفي الدرس التالي، حضر زميل الأستاذ وهو اختصاصي في مادته ليتحدث عن عمله وعرض لنا ملفاً درّسه منذ مدة.

... وبدا الأمر معقداً بالنسبة لنا في البداية لم نفهم كل ما كان يقوله من قوانين ونماذج أصبحت من الماضي... وطرح علينا الأستاذ الذي كان محيطاً بما سبق بعض الأسئلة التي يثيرها هذا الموضوع واثّر كل سؤال كان يطلب من المستمعين أن يقدموا اقتراحاً أو إجابة أو فرضية تفسيرية.

انطلقت الأفكار من كل صوب وبدا من الضروري التحقق من دقتها. بعضهم اقترح أفكاراً جديدة لم يسبق أن فكرنا فيها أو اعتقدنا بوجودها. والبعض الآخر أنتج أفكاراً تتعلق بما رأيناه على شاشة التلفاز. أصبحت هذه القصة البسيطة في ظاهرها معقدة حقاً.

هنا فقط يبدأ العمل على حد قول الأستاذ. فخلال الأسابيع التالية، تعين علينا العمل باستقلالية معتمدين على ملف حضره لنا وهو متوافر في مكتبة المدرسة. فضلاً عن مراجع نظرية تتضمن كتباً ومقالات وقصاصات من الصحف وعناوين على الإنترنت وتعليمات مهمة.

أما فريقنا المؤلف من أربعة طلاب، فاجتمع لأول مرة في المكتبة. كان علينا أن نندبر أمورنا لنلتقي من جديد ونتوزع الأدوار (المشرف والمنشط والكاتب) ونحلل معاً وننقد الحلول المقترحة وننشئ تقريراً مشتركاً. فضلاً عن ذلك، يجدر بكل منا أن يقدم عمله الشخصي ويعلله كرد على التحدي الذي أطلقه الاختصاصي.

وشهدت الأسابيع التالية اضطراباً ملحوظاً. كنا قد قرأنا الوثائق المقترحة وكانت لدينا فكرة بسيطة لناقشها مع الآخرين وقررنا الاجتماع بأستاذ مساعد أعاننا قليلاً لنرى الأمور بشكل أوضح. كنا بمحاذاة الهدف عندما عرض أحدهم حالة قرأ عنها وأعيد طرح الموضوع بكل جوانبه. بهذه الطريقة تُطرح أسئلة

The New Horizon

On Friday, August 3, 1492, at 8 in the morning, Christopher Columbus sailed from Spain. He commanded a fleet of three ships – the Nina, the Pinta, and the Santa Maria. Columbus expected to find a new route to India by sailing west, instead of east.

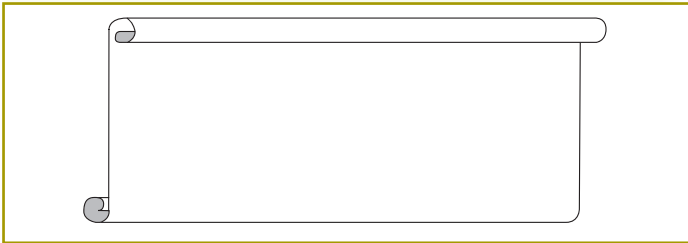
Who :
 What :
 When :
 Where :
 Why :
 How :

∑. Write your own article about Columbus. Be sure to include the 5 W's and How.

Five W's and HOW

1. Who is it about?
2. What happened?
3. When did it happen?
4. Where did it happen?
5. Why did it happen?
6. How did it happen?

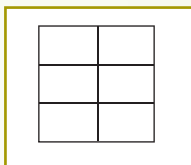
e- ∂. You are one of the sailors on the Nina. Write a letter to describe how it feels to be at sea. At the end of your letter, ask the reader for a reply.



∑. Roll the letter into a clean empty bottle. Seal the bottle with its lid and send it to a classmate who is on the Pinta.

Storyboard

A storyboard is a graphic, sequential depiction of a narrative. Students recall major events of the story, then illustrate the events in the squares provided.



Use the notes from the storyboard to summarize Christopher Columbus.

Q&A Flip Book About Christopher Columbus

Students can make this Q&A Flip Book after they've read about and discussed (Christopher Columbus). It is summarizing and applying new information about Christopher Columbus to serve as references for questions and answers that are not found in the text. They can use the same format to summarize other chunks of information.

Have students cut the strips, as indicated by the scissors icon. They should cut the strips up until the line. Then glue the left side of the page onto a blank sheet of paper.

You can have students answer these questions in class. They may answer them individually, in pairs, or in small groups.

A Flip Book About Explorers

Follow your teacher's directions to make a flip book about Christopher Columbus.



1	From which country did Christopher Columbus come?
2	Who was the King of Spain at that time?
3	Who was the Queen of Spain at that time?
4	How many ships did they give him?
5	What did the Spanish do when C. Columbus returned home in 1493?
6	Write down what you think Christopher Columbus brought back to Spain? Silk - parrots - cinnamon - pineapples - pepper - tobacco
7	How many voyages across the Atlantic did Columbus make.

CERD

Head of English Department
 Samya Abou Hamad

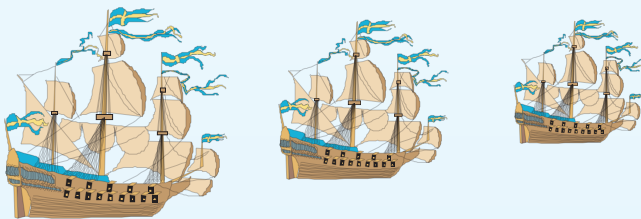
Christopher Columbus - A Sailor and an Explorer

Hundreds of years ago, people knew very little about the continents and oceans of the world. Many explorers sailed from one continent to another to discover what the world really looked like. They brought back home spices, gold and silks. These were so expensive that only the very rich could buy them. Sailing across the oceans was not easy. Many sailors lost their way. Their maps and navigation tools were not accurate.

One of these explorers was Christopher Columbus. Christopher Columbus was born in Italy in 1451. He dreamed of finding a new sea route to "India", so he could trade in the rich cargoes of gold and spices. Sailors from Europe used to sail east to "India" but Christopher's plan was to sail west. He thought that by sailing west he could reach India more quickly.

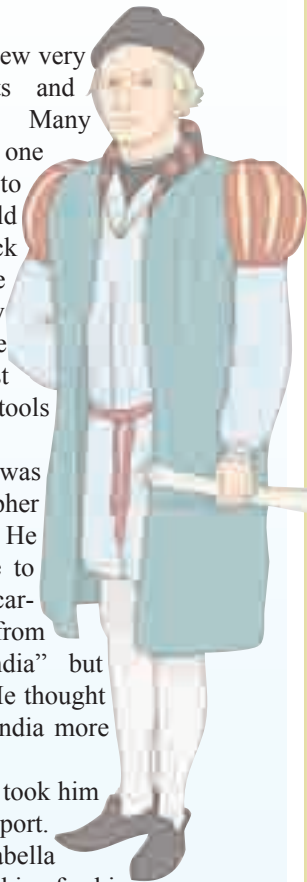
At that time, it was a new idea. It took him many years to get money and support. Finally King Ferdinand and Queen Isabella of Spain gave him money and three ships for his trip the Nina, the Pinta, and the Santa Maria.

He left Spain on 3 August 1492 and sailed west across the Atlantic. It was a very long journey. The sailors could not see any land - only water all around. They were scared. Some got sick, others died. At last they reached an island on October 12. Christopher thought he had reached India and called the people he met on that island, Indians.



In fact, he had reached a group of islands near the coast of America. Columbus was sure that he had sailed right round the world and was too close to India. If you look at the map, you can see why he made this mistake. The world was much bigger than he had thought and actually he had only got half way round.

He returned to Spain in March 1493, and had a hero's welcome. Columbus made three more voyages across the Atlantic, but he never discovered his mistake. He died in 1506, and still believed that he had found a new sea route to India.



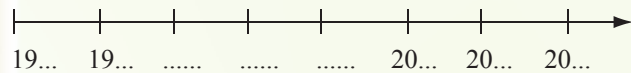
Questions:

1. Why did Columbus go to India?
2. What was he hoping to find?
3. Who gave him money to make his trip?
4. Name a navigation tool etc,...

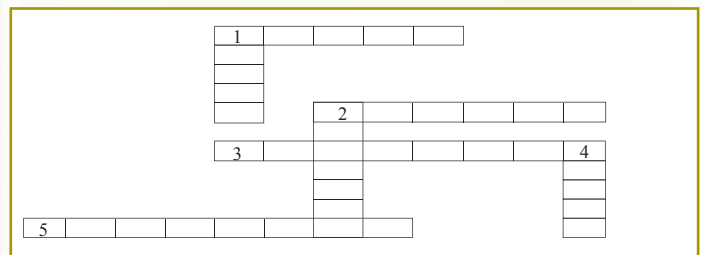
a. Complete the table below with events from Christopher Columbus story.

In 1451	
On August 3, 1492	
On October 12, 1492	
In 1493	
In 1506	

b. Fill the missing numerals to complete the years on the time line. Then use the years to write about yourself. For examples: In 1994, I was born in a town called Brummana. In 1995, I started to walk ...



c. Complete the crossword puzzle. All the words are in "Christopher Columbus"



- | | |
|------------------|--|
| Down | Across |
| 1. load of goods | 1. near |
| 2. help | 2. afraid |
| 4. way | 3. a person who travels to find new places |
| 5. exact | |

d. Read the news from the "New Horizon" newspaper. Then answer the questions

- * water
- * newspaper torn into strips
- * tempera paint
- * bowls or empty margarine tubs
- * color markers
- * straight pins (to pop balloons)

1. Blow up a balloon and tie with a knot.
2. Mix 2 measures of flour to 1 measure of water in the margarine tubs to make a thick paste.
3. Dip strips of paper into paste and spread them over the balloon until it is completely covered. (Only the tied-off end should be showing).
4. Repeat the above step so that the balloon is covered with two layers of paper.
5. Allow plenty of time to dry completely before popping the balloon. Gently remove the balloon and patch the hole with additional strips of paper. Allow to dry.
6. Paint the entire surface of the balloon with tempera; allow time to dry.
7. When dry, cut and glue a continent of your choice.

∂. Do the following exercises. Color the land brown, the water blue, then draw the atmosphere and color it yellow.

Look at the map:

1. Name the 6 continents of the world.
2. Locate the oceans of the world. How many are they?
3. Locate these countries:
Brazil - U.S.A. - Spain - Egypt - India - Australia
4. Which continent is Lebanon in?
5. Which continents surround the Mediterranean Sea?

Σ.

- * Color the oceans blue.
- * Color each continent with a different color.
- * Fill in the key to this map.



Π. Fill in the chart with the continents each country is in.

Country	Continent	Country	Continent
Lebanon		U.S.A.	
Egypt		India	
Spain		Australia	

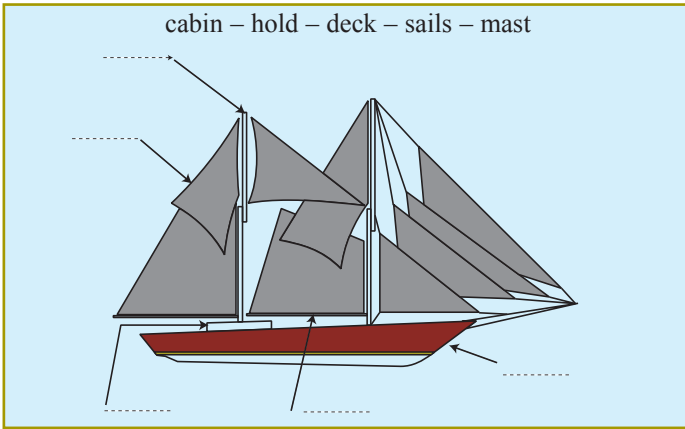


Give students exercises:

A. Match each of the following words in column A to its meaning in column B.

Column A		Column B	
1. laden	1	1	a. cookies with nuts
2. thee	1	1	b. loaded; full of
3. comfits	1	1	c. you

B. Name the main parts of the sail ship and write them down by the right arrows.



C. Write two more letters to complete the words that rhyme.

1. mice			c	e		
2. silk			l	k		
3. packet			c	k	e	t
4. back			c	k		

Show the students the picture of the Earth and explain to them that we have land, water and air. Read the following and then have them answer the questions.



A globe is a model of Earth.
It shows what Earth looks like from space.
It shows land and water on Earth.
Air surrounds the Earth - all over.
We call it the atmosphere.
Look at the globe.

Questions:

1. Talk about the:
 - a) land
 - b) atmosphere
 - c) water
2. Is there more water or more land on Earth?
3. Where are clouds found?

Activity

Activity on oceans: Explain to students what an ocean is and the difference between oceans and seas. (An ocean is a huge expanse of salty water that covers the earth's surface). Name all 5 oceans of the world. (The five oceans) are the Atlantic, Pacific, Indian, Arctic and Antarctic oceans. Show the students the world map in their workbook. Explain what a continent is. (The continents of the world are seven in number: Europe, Asia, Africa, North America, South America, Oceania and Antarctica). Make sure you have on each globe in the activity one different continent, as it will be difficult to glue all continents on the same globe. Show students the map of the world for reinforcement then explain to them that all maps have grids. (A grid shows some of the things on Earth. We can use a grid to find things on a map: mountains, plains, forests, oceans, lakes, rivers, etc. In this grid, water is for the oceans and seas, and continents are in different colors). Make sure you show them where India and Spain are for the reading selection "Christopher Columbus" later on. Divide students into groups for the 2 hands-on activities.

Activity 1

Oceans

Let's make oceans together!

Materials we need:

- * plaster of paris
- * water
- * straws
- * plywood or heavy cardboard
- * poster paints
- * paint brushes
- * pan

Follow these directions:

- * Mix the plaster of paris and water in the pan.
- * Pour onto the cardboard or plywood.
Caution: Do not pour the mixture into the sink or toilet.
- * With the straw, blow gently over the surface to form waves; work quickly.
- * After drying, paint your ocean and give it a name.

Activity 2

Globes

What about making a globe together?

Materials we need:

- * balloons
- * flour



مناهج التعليم الجديدة: نماذج دروس تطبيقية بالطرق الناشطة

1. إنكليزي لغة أجنبية أولى English as a First Foreign Language

Grade Four

n Domain:

Oral Communication

n Competencies:

Comprehend information in spoken discourse.
Use appropriate socio-linguistic rules.

n Domain:

Written Communication

n Competencies:

Comprehend and interpret what is read. Appreciate and enjoy literary discourse.

n Duration:

6 hours

n Cross Curricular Competencies:

Geography: 1) Read a map 2) Fill in a Key to a map

n Components of the Unit

1 poem + exercises
1 song
1 reading selection "Christopher Columbus"
+ questions
2 hands - on activities + question

Start with a song "My Bonnie" and teach it to the students.
Define ocean and sea and the difference between the two.

My Bonnie

My Bon-nie lies o-ver the o-cean;
My Bon-nie lies o-ver the sea;
My Bon-nie lies o-ver the o-cean,
Oh, bring back my Bon-nie to me.
Bring back, bring back, bring back
My Bon-nie to me, to me;
Bring back, bring back,
Oh, bring back my Bon-nie to me.

Oh, blow, ye winds, over the ocean,
Oh, blow, ye winds, over the sea;
Oh, blow, ye winds, over the ocean,
And bring back my Bonnie to me.

Vary the genre and teach the students the poem "I Saw a Ship A-Sailing". And then ask them questions such as: Who is the captain of the ship? Who are the sailors? Name two kinds of food on the ship Do you think the captain / sailors are real? Explain etc...

I Saw a Ship A-Sailing

I saw a ship a-sailing,
A-sailing on the sea;
And, oh! It was all laden
With pretty things for thee!

There were comfits in the cabin,
And apples in the hold.
The sails were all of silk,
And the masts were made of gold.

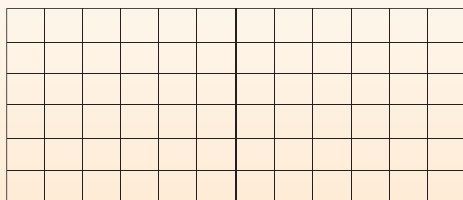
The four-and-twenty sailors
That stood between the decks,
Were four-and-twenty white mice,
With chains about their necks.

The captain was a duck,
With a packet on his back;
And when the ship began to move,
The captain said, "Quack! Quack!"

FICHE 1

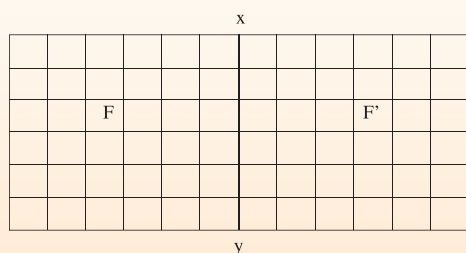
1) Sami a placé des points dans la partie gauche de la figure. Mona doit placer, dans la partie droite, les points correspondants conformément à une règle du jeu.

Aide Mona à découvrir la règle, puis place à droite les points manquants.

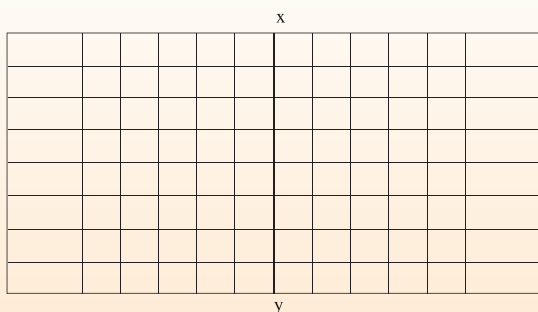


2) Voici le dessin obtenu par Sami. Complète le dessin de Mona.

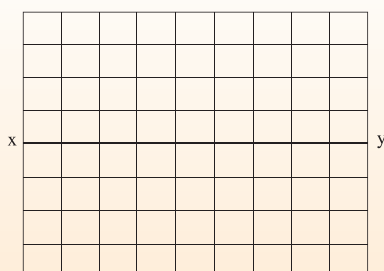
Décalle les figures F et F' (et vérifie qu'elles sont superposables par pliage suivant la droite (xy))



3) Maintenant, Sami a tracé à gauche de la figure, la lettre M. Aide Mona à tracer à droite la figure symétrique de M par rapport à l'axe (xy)



4) Trace la figure symétrique de la figure E par rapport à l'axe (xy).

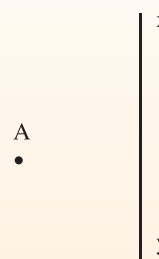


FICHE 2

1) Décalle le losange ci-contre et détermine par pliage ses axes de symétrie. Combien en a-t-il ?

2) Cherche, par pliage, le symétrique A' du point A par rapport à l'axe (xy).

1 Vérifie que (AA') et (xy) sont perpendiculaires.
1 Quel est le milieu du segment AA' ?



Mathématiques رياضيات .٢

n Chapitre :

Symétrie par rapport à un axe

n Classe :

4ème année de l'Education de base

n Durée :

5 séances

Les élèves sont déjà familiarisés avec la notion de symétrie depuis la Première année de l'Education de base. Ils savent déterminer par pliage, découpage ou décalquage le ou les axes de symétrie d'une figure.

Après avoir défini la distance d'un point à une droite, l'élève est apte à tracer la figure symétrique d'une figure donnée par rapport à un axe donné quelle que soit la position de cet axe.

Compétence

Décrire et classer des figures planes d'après leurs propriétés (symétrie, parallélisme, orthogonalité, etc...)

Objectifs du chapitre

- À la fin de ce chapitre, l'élève devrait être capable de :
- 1 construire le symétrique d'une figure simple par rapport à un axe ;
 - 1 repérer les axes de symétrie de quelques figures géométriques.

Activité de rappel

Objectifs :

- 1 Construire sur papier quadrillé une figure symétrique d'une figure donnée par rapport à un axe donné.
- 1 Vérifier que les parties analogues des figures symétriques sont superposables.

Matériel :

Crayon mine ; règle ; papier calque ; fiche 2 (voir plus loin).

Déroulement :

Distribuer une fiche et un papier calque à chaque élève.
Donner la consigne nécessaire.
Ciruler entre les élèves, observer, écouter. Apporter une aide discrète si c'est nécessaire.
Laisser les élèves discuter entre eux.
Procéder à une correction collective sur une fiche agrandie affichée au tableau.

Activité préparatoire

Objectifs :

- 1 Repérer les axes de symétrie de quelques figures géométriques.
- 1 Construire le symétrique d'un point donné par rapport à un axe donné.

Matériel :

Crayon mine; règle; papier calque; paire de ciseaux; équerre; fiche 2 (voir plus loin).

Déroulement :

Suivre le même déroulement que dans l'activité de rappel en donnant la possibilité aux élèves de décalquer et de découper de façon à pouvoir plier la figure afin de trouver ses axes de symétrie ou d'obtenir deux parties superposables.
En exploitant la deuxième partie de cette activité, on peut arriver à construire le symétrique d'une figure donnée par rapport à un axe donné à l'aide d'une équerre et d'une règle.

Cours

Dans ce chapitre, le cours est une conclusion de l'activité préparatoire où on a pu dégager les notions suivantes :

- 1 La symétrie d'un point donné par rapport à un axe donné.
- 1 La symétrie d'une figure simple donnée par rapport à un axe donné.
- 1 Le ou les axes de symétrie de quelques figures géométriques simples.

Exercices et Problèmes

Des exercices et des problèmes d'application correspondant aux objectifs de ce chapitre peuvent être proposés aux élèves. On peut mettre à la disposition de ceux-ci différentes sortes de triangles et de quadrilatères découpés qu'ils pourront manipuler et plier pour vérifier leurs hypothèses.

Evaluation (Travail individuel autonome)

- 1- Construis un quadrilatère ayant deux axes de symétrie et deux seulement.
- 2- Ces figures doivent être symétriques. Trace l'axe de symétrie, puis termine les figures.

٣. اقتصاد - السنة: الثالثة الثانويّة

<p><u>المحور :</u> الحسابات الاقتصادية</p> <p><u>العنوان:</u> الفائدة البسيطة والفائدة المركبة</p> <p><u>المدة:</u> حصّة دراسيّة.</p>	<p><u>الكفاية:</u> تطبيق تقنيّات الاحتساب والمعادلات</p> <p><u>الهدف:</u> احتساب الفائدة البسيطة</p>	<p><u>الطريقة:</u> قدح الأفكار.</p> <p><u>النشاط الأوّل:</u> تحديد مفهوم الفائدة البسيطة</p>
---	--	--

مسألة:

دخل السيّد مازن إلى بنك بيروت وبحوزته مبلغ من المال كي يضعه في المصرف ويستفيد من الفائدة. أعطى المال إلى الموظّف المسؤول وسأله عن قيمة الفائدة التي سيحصل عليها.

دوّّن على ورقة ثلاث معلومات أساسيّة يحتاجها الموظّف لكي يجيب عن سؤال السيّد مازن.

- يُطلب من الطلاب أن يدوّنوا معلوماتهم على أوراق متشابهة دون ذكر اسمهم في مهلة لا تتجاوز الخمس دقائق.

فرز الأجوبة بعد تجميعها وكتابة الإجابات الأقرب إلى الصّحّة على اللّوح.

احتمالات الإجابات التي قد ترد (بعد تنسيق وتقييم الأفكار وإضافة النواقص عليها):

- ما قيمة المبلغ المنوي إيداعه في المصرف؟
 - ما هي مدّة إبقاء المبلغ في المصرف؟
 - ما هو معدّل الفائدة المنوي إعطاؤها من قبل المصرف؟
- وبربط هذه الأجوبة معًا نصل إلى نتيجة المبلغ الذي سيحصل عليه السيّد مازن مقابل إيداعه المبلغ في المصرف وتُدعى الفائدة (القيمة النقدية).

الرموز المستخدمة	وتتوقّف الفائدة على ثلاثة عوامل هي :
Co	أ - رأس المال أو (المبلغ المقترض أو المستثمر)
i	ب- معدّل الفائدة
n	ج - مدّة القرض أو الاستثمار

$$I = Co \cdot i \cdot n$$

وبذلك تكون قاعدة الفائدة (I) على الصّورة التالية:

وترتبط الفائدة مع هذه العوامل، بمعنى أنّه بزيادة كلّ من العوامل السّابقة يزيد مقدار الفائدة بنفس النسبة وينقص بنقصانها.

وبالرجوع إلى التطبيق السابق والمدة ١٠٠ يوم
 $10000 * \frac{10}{100} * \frac{100}{360} = 277,77$ دولاراً

$$I = Co \cdot \frac{i}{100} \cdot \frac{n}{360}$$

$$360 \quad 100$$

والجدير بالذكر أنه إذا كان العرف التجاري قد جرى على اعتبار عدد أيام السنة ٣٦٠ يوماً، فإن حساب عدد أيام القرض أو الإيداع لا بد أن يتم على أساس عدد أيام الأشهر الفعلية وليس على أساس ٣٠ يوماً للشهر.

مثال:

أودع شخص مبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار في أحد المصارف في تاريخ ١٢ نيسان ثم قام بسحبه في ٩ تشرين الأول من نفس العام.

إحتسب مدة الإيداع والفائدة إذا علمت أن المعدل بلغ ٨٪ سنوياً.

الشهر	عدد أيام الشهر	تاريخ	عدد الأيام المحتسبة
نيسان	٣٠	١٢ بدء الدين	١٨
أيار	٣١		٣١
حزيران	٣٠		٣٠
تموز	٣١		٣١
أب	٣١		٣١
أيلول	٣٠		٣٠
تشرين الأول	٣١	٩ سحب الدين	٩
			١٨٠ يوماً

$$I = Co \cdot \frac{i}{100} \cdot \frac{n}{360}$$

$$2000 = \frac{180}{360} * \frac{8}{100} * 50000$$

المركز التربوي للبحوث والإنماء
 رئيسة قسم الاجتماع والاقتصاد
 إيقا غصبي

النشاط الثاني:

احتساب الفائدة البسيطة (سنة، أشهر، أيام)

الكفاية:

تطبيق تقنيات حسابية

الطريقة:

التطبيقية:

اقترض شخص مبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار بمعدل فائدة بسيطة ١٠٪ سنوياً لمدة سنة واحدة.

إحتسب الفائدة التي سيدفعها إلى دائنه:

١- لمدة سنة

٢- لمدة شهر

٣- لمدة ١٠٠ يوم

الحل:

١- لمدة سنة

$$10000 * \frac{10}{100} * 1 = 1000$$

$$I = Co \cdot \frac{i}{100} \cdot n$$

$$100$$

٢- لمدة شهر

عندما تكون المدة بالأشهر تكون الفائدة على الصورة التالية:

وبالرجوع إلى التطبيق السابق والمدة شهر واحد

$$83,33 = \frac{1}{12} * \frac{10}{100} * 10000$$

$$I = Co \cdot \frac{i}{100} \cdot \frac{n}{12}$$

٢- لمدة ١٠٠ يوم

عندما تكون المدة بالأيام تكون الفائدة على الصورة التالية:

٤. التربية الفنية - فنون تشكيلية

المحور:

الرغبة بالعودة إلى الذات

العنوان:

عودة إلى الماضي وإلى المخيلة العاطفية.

المدة:

حصة واحدة

الصف:

الثالث الأساسي

الكفاية:

تقوية السلوك الابتكاري

الأهداف

- تكوين الثقافة الفنية
- اغناء المخيلة وتنظيمها
- تحريك الرغبة في الابتكار
- اظهار القدرات الابتكارية وتنميتها
- ممارسة السلوك الابتكاري

وسائل الايضاح

- صورة لوحة «غرفة نوم» للفنان «فان غوغ»
- نص رسالة «فان غوغ» لأخيه «تيو»
- صورة لوحة «حانوت الألعاب» للفنان «بيتر بلاك»
- المقطع السابع «أحلام» للموسيقي «روبرت شوبان»
- صور ورسوم حول موضوع «العودة إلى الذات»
- قصة «جوناس»
- صور لألعاب الأطفال
- رسوم للأطفال

١- ما هو المستند الثقافي الذي يعتمد عليه المعلم
للتعريف

بمفهوم «العودة إلى الذات»؟

يعرض المعلم على التلامذة صورة لوحة غرفة نوم «لفان غوغ» بهدف تحريك الرغبة في الابتكار لدى التلامذة. فيركّز على الدوافع النفسية التي جعلت الفنان يرسم غرفة نومه، ثم على كيفية إعادة رسمها مرتين مع ادخال بعض التعديلات عليها، وعلى الدوافع التي جعلت التلاميذ يستعملون القيم اللونية المطابقة لشخصيتهم.

يستند المعلم في هذا النشاط الى الرسالة التي بعثها «فان غوغ» الى اخيه «تيو» يصف له فيها غرفة نومه بكل عناصرها وبساطتها وألوانها وأثاثها ونوافذها وأبوابها وأجوائها العامة.



١ مبيّنات الكفاية: يميّز التلميذ بطلاقة بين دوافع الفنان التي جعلته يرسم وبين دوافعه التي جعلته يستعمل القيم اللونية المطابقة لشخصيته.

١ المدة: ١٠ دقائق

الطابية، ...

يرسم التلميذ شكلاً مبسطاً بقلم الحبر، ثم يكرر الرسم نفسه خمسين مرّة. بعدها يشارك جميع التلامذة في وصف التغييرات التي طرأت على كل رسمة من الرسوم المتكررة والمعروضة أمامهم.

النشاط - ٣ -

يرسم التلميذ حجراً على ورقة بيضاء، يحدد بالقلم مجرى المياه المتدفقة منه، ثم يعيد تحديد رسم الحجر. يعيد التمرين، ولكن في المرّة الثانية يرسم مجموعة من الأحجار بأدق التفاصيل محافظاً على شكلها الحقيقي.

مبنيّات الكفاية: يطبق بمهارة التقنيات المختلفة من رسم وتلوين وقولبة وقص وإصاق... ويعالج بنظافة مادة الغواش والأكوارييل والطبشور والصلصال،...
المدة: ١٠ دقائق.

٤ - كيف يمكن ادخال الشخصية بكل أبعادها في العملية الابتكارية؟ (اغناء المخيلة)

لان عملية اغناء شخصية التلميذ بكل أبعادها تستدعي الصور المؤثرة والمحركة للذات وللمخيلة... يقوم معلم الصف وبمشاركة التلاميذ بتأمين أكبر عدد ممكن من المستندات والصور والوثائق لتكون مادة أولية لكل عمل أدبي ثقافي وفني. فيعلق على مجموعة من الصور تحمل معنى الحماية والكنف والتوقع، وتوحي بالعودة إلى الذات كحمل الأم والمغارة والوعاء والدهليز. أما البيضة فترمز إلى الحبل، والوضع الجنيني لا يدل إلا على الحماية والدفء. يعود الشكل البيضاوي إلى الجذور، إلى الاختلاء بالذات والعودة إلى الأعماق طلباً للسكينة والهدوء. كذلك التأمل، فيستدعي الانطواء على النفس، ويرمز الفيل بحجمه الكروي إلى الأرض وبداية الكون. يتدلى الستار فوق سرير الطفل ليجعله في مأمن عن العالم الخارجي. ولأن المرأة كانت منذ القدم ترمز إلى الأمومة، رسمها العديد من الفنانين وهي ترضع طفلها، تقبله، تحنو عليه،... وكما تحتضن احشاء الأم الجنين وتمنحه الدفء، كذلك موقد النار يحميننا من البرد.

٢- كيف يتم تشجيع التلامذة على الابتكار؟

يقرأ المعلم للتلامذة نصاً صغيراً، مبني على الانفعالات والتصرفات، ويكون مفهومه قريباً من مستوى ادراك التلامذة:

خالف «جوناس» أوامر الله، فالتجأ إلى البحر خوفاً منه. وعندما هبت عاصفة هوجاء، خاف البحارة، فشعر «جوناس» بالمسؤولية تجاههم. واذ بسمكة كبيرة تبتلعه وتدفعه إلى جوفها العميق الدافئ والأمين، حيث سلطت عليه لؤلؤة ساحرة الأضواء لتؤمن له الحراسة. ولكنه عندما طلب السماح من الله، حملته السمكة ثانية ووضعتة على الشاطئ. كما «جوناس»، فان الفنان يرغب بالعودة إلى الذات للانزواء مع نفسه بعيداً عن الضوضاء، ثم يعود إلى العالم، حاملاً معه الذكريات والرغبات فيعبّر عنها «بالخلق والابتكار».

مبنيّات الكفاية: ينفذ ببراعة عملاً فنياً يحمل في طياته ذكريات طفولته ورغباته المنسية.

المدة: ١٠ دقائق

٣- كيف يعمل المعلم لجعل التلميذ يكتسب الكفايات؟ (يقترح)

الأنشطة

لا بد من الاستعانة بالمواد والأدوات وتطبيق التقنيات حتى يتحسس التلميذ النجاح، فيشعر بالثقة في النفس. فما على المعلم إلا ان يقترح عليه الأنشطة التشكيلية التي تساعد على اكتساب الكفايات العقلية، العملية، ...

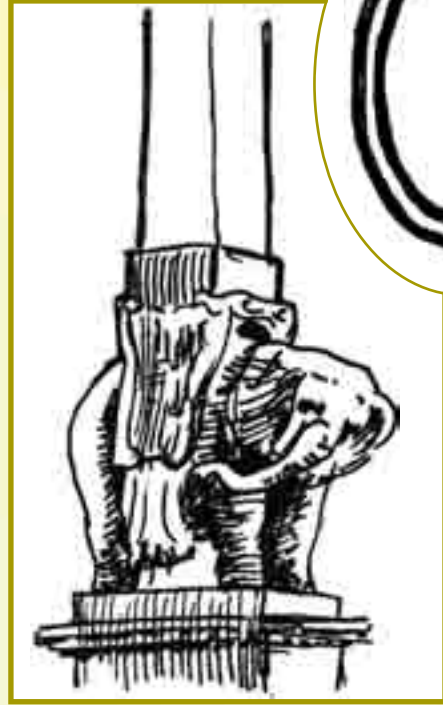
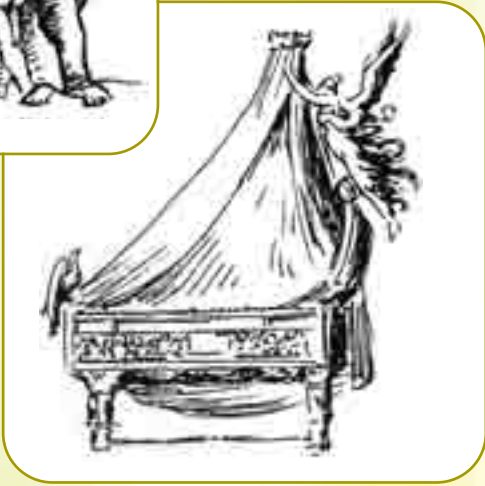
النشاط - ١ -

يجلب كل تلميذ من البيت بقايا أغراض. تعرض في الصف ثم يختار منها ثلاثة كي:

- ١ يروي للأخرين علاقته العاطفية بها
- ١ يصفها بدقة
- ١ يرسمها

النشاط - ٢ -

- ١ يغلف التلميذ أغراضه بالورق
- ١ يغطّي بالتراب بعضاً منها كاللعبة مثلاً أو القلم أو



تجربة فردية: يكتشف تلميذ من التلامذة حركة بطريفة الصدفة. يكررها الآخرون من بعده، مع ادخال التعديلات عليها تجربة جماعية من تلميذين أو ثلاثة تلاميذ.

٢- ديناميكية الموسيقى

يقترح المعلم على التلامذة مشهداً للأطفال وهو المقطع السابع «أحلام» للموسيقي «روبرت شومان». توجي هذه الموسيقى بالحالة النفسية لطفل قد ضاع في أحلامه وارتقى الى المجد، ثم غفا في نوم عميق. تنطلق الحركة من غناء داخلي، وتخلق الموسيقى ردة فعل فيزيو-حركية.

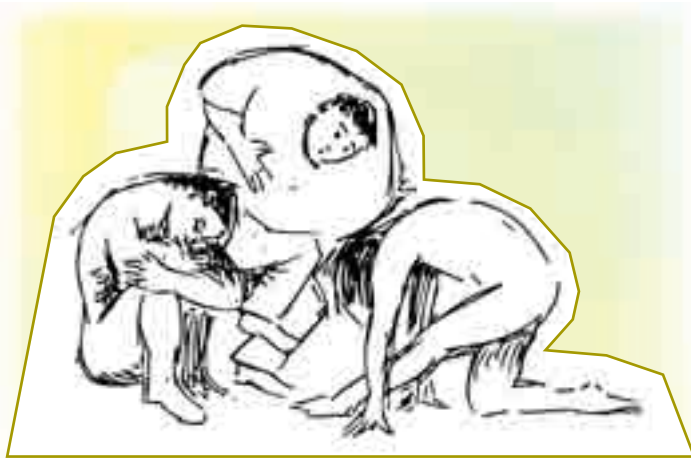
٣- تطوير المشهد

يظهر توزيع المكان من خلال تصميم المسرح المبيّن

ادناه

تكون الحركات متجهة نحو الداخل وأخرى مبتعدة

عنه.



يأخذ كل تلميذ حركة الشريك بعين الاعتبار.

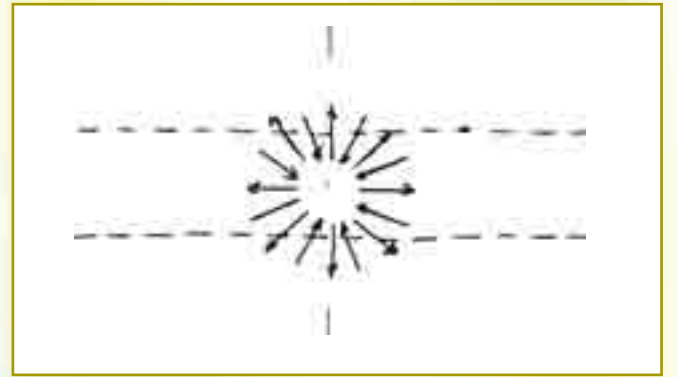
٤- تطوير النشاط

يتعرف المعلم إلى مهارة التلاميذ خلال المرحلة الارتجالية، فيختار من بينهم الأفضل. وفي مرحلة تالية، يجوب التلامذة حتى يتوصل إلى تنظيم الرقص. يفترض أن تكون الحركة مدفوعة برغبة شديدة للتعبير عن حالة نفسية. **مبينات الكافية:** يحرك التلميذ جسده بتناسق مع ذاته ونفسه.



ويصف أحاسيسه بدقة.

المدة: ٢٠ دقيقة



ب- محترف الخط: «مفكرتي اليومية»

علينا أن نسعى للتعرف إلى ذات التلميذ من خلال ممارسته نشاطاً فنياً. لذا، على التلميذ أن يستكشف عالمه الداخلي المكوّن من مشاعر ومواقف وأحاسيس جسدية. كما لا بد من أن يطرح على نفسه السؤال: «أي انطباع اتركه عند

الآخرين؟» هكذا يتشجع للعودة إلى الذات، فيقوى تقديره لنفسه.

يشجع المعلم التلميذ ليكتب مذكراته اليومية، من تجارب صعبة مرّ بها، كتبديل السكن، والسفر، أو ولادة أخ أو أخت، موت أحد الأقارب، المرض،... يدعو بعدها إلى كتابة رسالة يصف فيها كل ما يخطر بباله.

كما يقترح عليه رسم خط أفقي، ويكتب فوقه بشكل عمودي، كلمة أو عبارة توحى باللحظات المهمة في حياته بدءاً من الولادة حتى اليوم

مبينات الكافية: يكتب التلميذ رسالة واضحة يصف فيها كل ما يخطر بباله.
المدة: ٥ دقائق

المركز التربوي للبحوث والإنماء
باحث مساعد في قسم الفنون
يولاند نوفل

ولادتي ↑
اليوم ↑

متحف التراث اللبناني

Musée du Patrimoine Libanais

Lebanese Heritage Museum



يسلط متحف التراث اللبناني الضوء على حقبات عدة من تاريخ لبنان.
يتألف المتحف من خمس صالات رئيسية وثماني حقبات تاريخية.

الصالة الأولى

- الحقبة الفينيقية
- الحقبة الهلنستية
- الحقبة الرومانية
- الحقبة البيزنطية

الصالة الثانية

- الحقبة الإسلامية

الصالة الثالثة

- القرن التاسع عشر

الصالة الرابعة

- يوسف بك كرم

الصالة الخامسة

- القرن العشرون

Teleferique Center, Jounieh, Lebanon

تلريك سنتر، جونيه، لبنان

Tel: 03 850800

أسعار خاصة للطلاب 1000 ل.ل.

لبنان



٥ تكنولوجيا

الموضوع: الأجسام العائمة
على سطح الماء - المراكب
الدرس: بناء مركب شراعي
الصف: الرابع أساسي
المدة: حصتان

الهدف:

التعرف إلى:

- ١- مبدأ العوم
- ٢- مميزات المركب الشراعي
- ٣- المواد التي تصنع منها المراكب
- ٤- طرق تسيير المراكب
- ٥- أهمية المراكب كوسيلة نقل وانتقال

الكفايات

أولاً - المعرفة (Savoir)

- تأثير الشكل على العوم
- اختيار المواد اللازمة لبناء المركب
- اختيار الادوات اللازمة لبناء المركب

ثانياً - معرفة التطبيق: (Savoir-faire)

- مخطط مراحل التنفيذ
- الرسوم التنفيذية لمراحل المشروع
- تنفيذ المراحل بالتراتب
- اختبار النموذج المصنع

ثالثاً: - مواقف وجدانية (Savoir-être)

احترام طرق السلامة في التنفيذ
(السلامة الشخصية، سلامة

الادوات)

اختيار الشكل الجميل
الحفاظ على نظافة وترتيب
مكان العمل

رابعاً: - معايير التقييم:

- شكل المركب (انسيابي، متوازن...)
- يعوم بشكل جيد
- إتقان العمل في التنفيذ

الاسئلة المطروحة والاجوبة

٢- ماهي المواد التي تصنع منها غالباً المراكب؟

جواب

الاشخاب والخيزران، أوراق النبات،
جلود الحيوانات، الفولاذ، الباطون المسلح،
أنواع خاصة من الالياف الصناعية.

٣- ماهي الطاقة التي تسيّر عادة المراكب؟

جواب

الطاقة الجسدية (العضلية) التي تحرك المجاذيف،
الطاقة الهوائية (طاقة الريح) التي تدفع الشراع بحسب
سرعة الهواء واتجاهه
الطاقة البخارية الناتجة عن غلي الماء في المراجل
طاقة الوقود في محركات الاحتراق.
الطاقة الكهربائية (المحركات الكهربائية) والنوية
(التوربينات)

١- ما هي الاجسام التي تعوم والاجسام التي لا تعوم؟

وكيف نجعل جسماً أثقل من الماء يطفو؟

جواب

الاشخاب، الورق، البلاستيك.

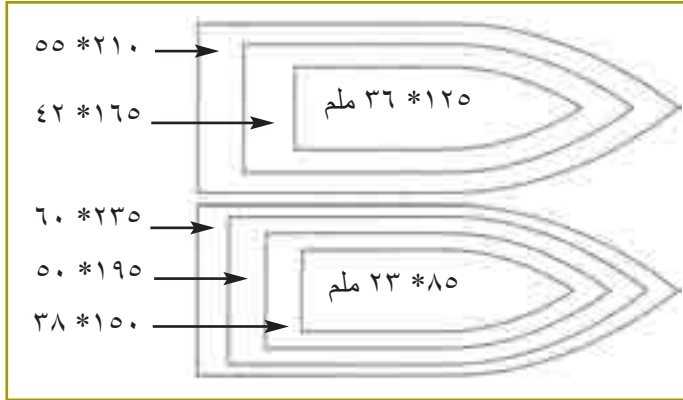
- خذ ورقة الومنيوم، ادعكها وحولها الى كرة، ثم ارمها في
الماء. تلاحظ انها تغرق. خذ ورقة اخرى مماثلة، اعطها
شكلاً مجوفاً وضعها على وجه الماء، تلاحظ انها تطفو !
والسبب هو حسب قانون ارخميدس القائل ان الماء يمارس
دفعاً عمودياً تصاعدياً على الاجسام الموجودة في المياه. قوة
الدفع تعادل وزن الماء الذي حل محله الجسم. فاذا كان هذا
الاخير أثقل من الماء غرق.

صنع مركب شراعي

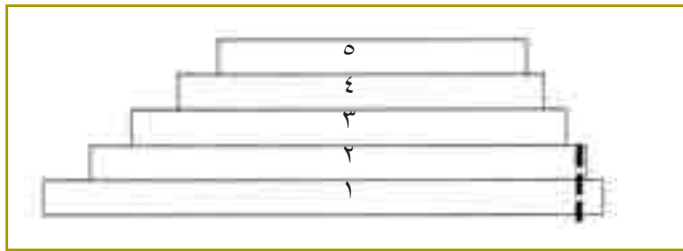
- الأدوات والمواد:

رسم رقم (١)

لوحة خشب بلزا بمقاييس ٥٠ * ٩٠ * ٠,٥ سم، منشار قوسي، كيس متعدد الاتيلين (نايلون) مخرز، قاطع حاد، خيط حرير للتوضيب، ورق سنفرة (سمبادج)، بعض حبيبات الرصاص أو الخردق، صمغ، براغي صغيرة، أسياخ خشبية، لوحة زنك أو حديد، ورنيش، ريشة رسم.



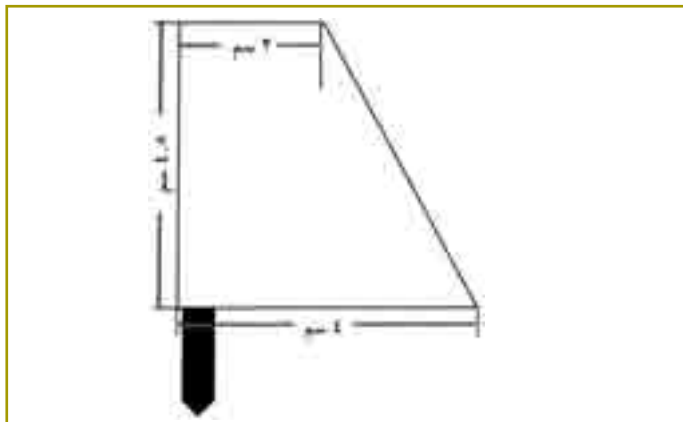
رسم رقم (٢)



رسم رقم (٣)

٢ - الذيل:

- اقتطع شكل الذيل من البلزا
- سن الطرفين الأمامي والخلفي بواسطة ورقة السنفرة لتحصل على شكل انسيابي
- أحدث ثقباً تمرر عبره محور الذيل
- أحدث ثقباً عمودياً آخر خلف الهيكل لتدخل عبره محور الذيل



رسم رقم (٤)

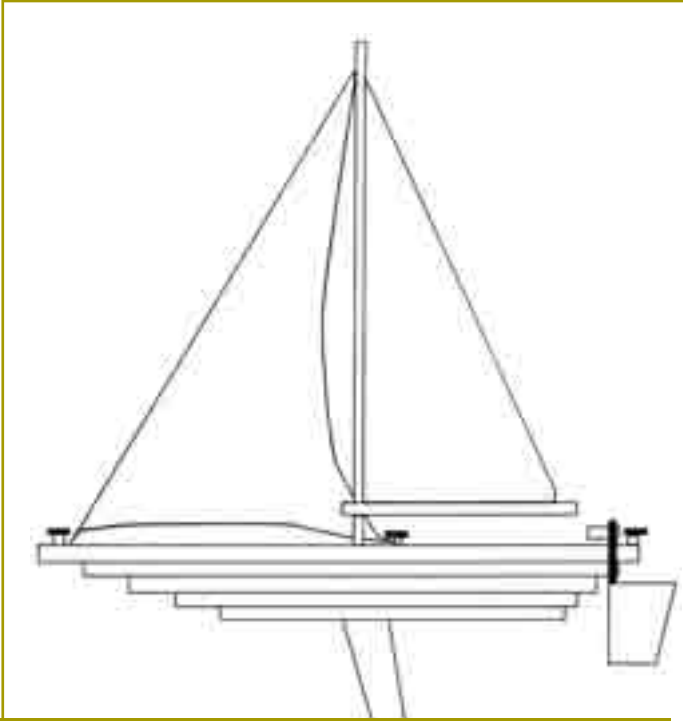


رسم رقم (١): المركب الشراعي طريقة التنفيذ:

١- الهيكل:

- إقطع نموذج الهيكل والصقه على لوحة البلزا.
- أحدث ثقباً بموازية كل خط لتتمكن من إدخال حد المنشار
- انشر القطع ١، ٢، ٣، ٤، ٥ وافصلها.
- الصق القطع بعضها على بعض كما يظهر في الصورة.
- الصق قطعة خشب ٢ * ١ * ٠,٥ سم في قعر الهيكل ووسطه لتكون قاعدة للصارى.
- ثبت ثلاثة براغي صغيرة في الأماكن المشار إليها.
- لقد أصبح هيكل مركبك الشراعي جاهزاً.

- قص الشراع في الكيس المتعدد الاتيلين بحسب النموذج
- اربط في أعلى الصاري ثلاثة خيوط كل منها ٣٠ سم
- الصق الشراع الأول على خيط الصاري والشراع الثاني على خيط آخر
- ثبت على الصاري قطعة بلزا ٩٠ * ٤ * ٤ ملم
- تكون بمثابة عارضة للصاري.
- رسم رقم ٦



سؤال

رسم هلم يوضح الشراع مكانه، أم أن بإمكانه الاستدارة حول الصاري؟

جواب

- كلاً، يستدير حول الصاري ليوافق دوماً الرياح التي تدفع المركب

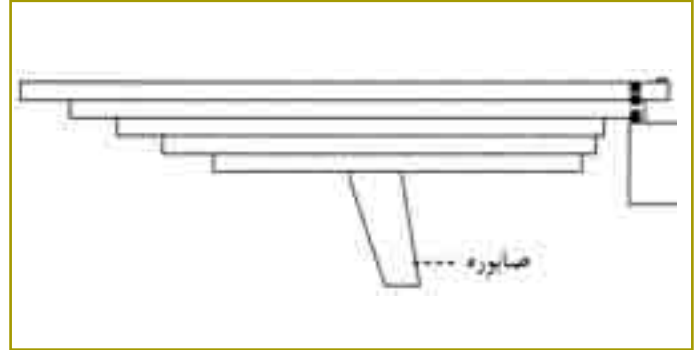
- ما دور هذه القطعة (الذيل)
- لم يجب الإبقاء على الأطراف؟
- كيف يتحرك المركب عندما تدير طرف الذيل الخلفي يساراً؟
- وعندما تديره يميناً؟

جواب

- تتولى توجيه المركب
- ليسهل تنقل المركب على الماء
- يتحرك نحو اليسار
- يتحرك نحو اليمين

٣- الصالب (الصابورة)

- اقتطع الصالب من البلزا أو الحديد الأبيض
- سن الأطراف بواسطة ورقة السنفرة
- ثبت صابورة حبيبات الرصاص عند أسفله
- ثبت الصالب وسط القعر من جهة الهيكل الخارجية
- رسم رقم ٥



رسم رقم (٥)

سؤال

- كيف تعرف ما هو دور الصالب؟
- وما هو هذا الدور؟

جواب

- بمراقبة تحرك المركب مع الصالب وبدونه
- المحافظة على توازن المركب والحؤول دون انحرافه كثيراً لجهة الجوانب

٤- الشراع

تعرف ذلك؟

يكون توازنه مستقراً إذا كان الصاري مستقيماً فوق الماء
وإذا لم يكن متوازناً لا بد من إضافة صابورة لتحقيق التوازن

المركز التربوي للبحوث والانماء
رئيس دائرة التجهيزات والأبنية المدرسية
يوسف بيضون

٥- التركيب

- ثبت قاعدة الصاري في المكان المناسب
- مد الخيوط الثلاثة واربطها حول براغي الهيكل حتى يكون
الصاري خطاً عمودياً مع المياه
رسم رقم ٧

٦- الطلاء بالورنيش

- لا بد قبل وضع المركب في الماء من طليه بطبقة أو طبقتين
من الورنيش لعزله عن الماء
ملاحظة: يمكنك أن تختار الزينة أو التلوين الذي تراه
مناسباً
لمركبك
- ضع مركبك في حوض الماء. هل يستقر توازنه؟ كيف



رسم رقم (٥)

الطرق الناشطة في تعليم اللغات الأجنبية ضمن المناهج الجديدة

ليس من العدل أن يكون التلاميذ ضحية مجتمعهم المحلي. قل لي كيف تعيش، أقول لك ما هو حظك من اللغات الأجنبية. لا، هذا ليس عدلاً وهذه الحالة لا تطاق. كلنا على علم بذلك منذ زمن بعيد. طال المطال والامور لم تتحول ولم تتبدل. أن الأوان لتقديم بعض الاقتراحات في سبيل تحريك الأمور. ما العمل إذن؟

في ما يلي نستعرض معاً استراتيجيات فعالة تتضمن ثلاث سياساتٍ متتالية:

1. نقتراح كمرحلة أولى سياسةً الملاطفة والتحفيز والتحبب

1. كمرحلة ثانية، سياسة المشاركة والتعاون

1. وكمرحلة ثالثة، سياسة الوصول إلى قلب الامور، ويمكن أن نسميها أيضاً سياسة السلاح والسلاح

الأخر

الأسر خلية متفاعلة مع المعلم والمدرسة والأولاد، يعود للمعلم أن يحوك شبكة من الخيوط حول الأهالي، على مدار السنة، كي يحملهم على الانخراط في النشاطات، عن طريق تحضيرها والاشتراك فيها بصورة مباشرة وصولاً إلى التواجد في الصف مع المعلم بصفة تطوعية عند الحاجة.

البيئة المحليّة القريبة، مخازنها، مؤسساتها، وجمعياتها، الجميع مدعو، ضمن إمكانياته، للمساهمة مع المعلم في جعل درس اللغة الأجنبية فسحة تواصل وحياة. عندها يكتسب التلاميذ مهارات لغوية تواصلية من دون أن يشعروا بذلك ومن دون أن يبذلوا الجهد الجهد. أما المعلم فمكتوب عليه ألا يتمتع بالراحة: عليه أن يكون الساحر الماهر، قائد الفرقة والمخرج وعليه أن يستنفد كل ما عنده من ديبلوماسية لاقتناع الإدارة والأهل وسواهما من القوى الفاعلة في الميدان كي يتعاونوا جميعاً في سبيل خلق جو إيجابي باتجاه اللغة الأجنبية.

ويتقدم التلميذ في السن فيصبح مرافقاً. عندها يكون فريق

تهدف المرحلة الأولى إلى خلق أجواء خاصة في الصف لاستبدال النفور بالاستئناس في نفوس التلاميذ أثناء تعلم اللغة الأجنبية: رقص إيقاعي، غناء وموسيقى، رسم وتصوير، خياطة وحياسة، إنتاج وتصنيع، إلقاء ومسرح، تربية حيوانات، زراعة نباتات وطهي ودعوات من صف إلى صف. مباراة بين الصفوف وفتحها على بعضها وزيارات داخل وخارج المدرسة. بالاختصار: حركة وحياة بدلاً من الجمود والثبات. وذلك على امتداد السنوات الست للمرحلة الابتدائية. كي يبقى جو الروضة مخيماً على ساعات تعليم اللغة الأجنبية طوال هذه السنين، العودة إلى الطفولة على بساط اللغة، العودة إلى الجنة المفقودة مع تقدم العمر ومضي السنوات. عملية اعتماد الحافز وابتداعه مهما كلف من جهود.

من بين الأنشطة المذكورة ما يخرج جزئياً عن حيز المدرسة كمساحة فيطول الأسرة والجوار. يعود للمعلم أن يوصل صدى النشاطات إلى أسر التلاميذ كي تصبح هذه

إمكانيات الالتقاء بين تعليمية اللغة العربية وتعليمية اللغة الفرنسية والهدف هو توحيد القوى. أما اللغة فهي ليست فقط مادة بل هي ايضاً أداة. وكلما كانت الأداة حادة كلما كانت فعالة. اللغة أداة ومفتاح لجميع المواد. وإن لم نتقن صناعة المفتاح لن يفتح لنا الباب للدخول إلى مختلف المواد. اللغة أداة ومفتاح وسلاح. فباللغة نتعرف إلى استراتيجيات الإقناع وباللغة نتفتح أذهاننا لنحلل ومنتقد فنتسلح لمواجهة المواقف الصعبة بالحكمة وبالمنطق. إن طرائق التحليل والنقد لا تختلف من لغة إلى أخرى وأنماط التفكير المنطقي هي ذاتها من لغة إلى لغة.

لقد وصلنا إلى المحطة الثالثة والأخيرة، وصلنا إلى قلب الأمور، إلى الهدف الأساسي الذي نتوخاه من تعلم اللغة: كلما تعمقنا في تعلم اللغة كلما تفتحت عيوننا على العالم ورأيناه على حقيقته. وإن كان «كل لسان بإنسان» فمن المفيد جداً إذاً أن نضيف إلى السلاح الذي تمنحنا إياه لغتنا، سلاحاً آخر آتياً من تعلم الأجنبية شرط أن تفتح الحدود وتسقط الجدران بين اللغتين فيلتقي معلّم اللغات للتواصل وتبادل الخبرات ووضع المخططات التعليمية المتجانسة والاتفاق على اساليب وطرائق موحّدة والتحاور في المواضيع والمحتويات المتداخلة. عندما تتضافر الجهود لا يعود معلم اللغة الأجنبية معزولاً ومهمشاً ويصبح تعلم اللغة الأجنبية عنصراً فعالاً يسهم كغيره من المواد في بناء شخصية الفرد بناءً سليماً ومستداماً.

ندائي الأخير: إذا أردنا أن نتغلب على صعوبات تعلم اللغات الأجنبية كي لا ندعها تسيطر علينا، فلنتعاون كلنا أجمعين، أهلاً ومعلمين، بالعمل والإيمان وإياكم ثم إياكم أن تفقدوا الأمل!

المركز التربوي للبحوث والإنماء

رئيسة قسم اللغة الفرنسية وآدابها

د. مرسل أبي نادر خوراسانجيان

أقيمت هذه المحاضرة في المؤتمر التربوي الذي نظّمته مؤسسات أمل التربوية حول «المدرسة والمجتمع في لبنان: نحو علاقة أفضل» الخميس في ٣١ تموز ٢٠٠٣.

الأصحاب مركز اهتمامه الأساسي وهو الانتماء الأول والأخير والولاء له فوق كل اعتبار. على المعلم حينئذ أن يستفيد من الطرف ليضع نشاطات تعلم اللغة الأجنبية في وسط انشغالات فريق الأصحاب.

هذه هي المساحة الطبيعية التي يتم من خلالها التعلم التعاوني. هذه المرحلة من العمر هي المرحلة الذهبية لهذا النمط من التعلم. حيث يتبادل التلاميذ خبراتهم بصورة دائمة فتصبح معارف الفرد ومهاراته ملك الجماعة داخل الفريق الواحد.

ولكي لا يشعر أحدهم بالغبين (وهذا ما يحصل عندما يعطي التلميذ الفريق من دون أن يحصل على أي شيء بالمقابل) يتوجب على المعلم أن ينوع النشاطات إلى أقصى درجة ممكنة داخل أعمال الفرق اليومية: تعطى لكل تلميذ فرصة لإظهار إبداعاته ولوضع مواهبه الخاصة في خدمة الفريق: أحدهم ماهر في الرسم وغيره خبير في رصد المواقع الإلكترونية واستغلالها، أكل يفيد والكل يستفيد. والمعلم مثل قائد الأوركسترا: يوزع الأدوار بدقة وصبر وابتكار كي يتسنى لكل فرد أن يضع حجره في بناء صرح للجميع. و بالتعاون تتفكك العقد وتسقط الحواجز وتزول الفروقات. ولكي يزداد الإيقاع قوة وفي سبيل تضافر الجهود ندعو إلى تعاون معلّمي اللغات جميعها.

ما أجملها ساعة عندما يكون بين معلم اللغة الأم ومعلم اللغة الأجنبية قصص وحكايات. التلميذ واحد ومعلّم اللغات كل واحد ينسج على منواله! لا! هذا لا يجوز!

السياسة التي نصبو إليها هي سياسة الالتحام بين المخططات التعليمية العائدة للغة الأم والمخططات العائدة للغات الأجنبية. سياسة الائتلاف والتناغم والمحاكاة، محاكاة اللغتين أو اللغات الثلاث يومياً، على يد معلّمها. قلنا يومياً وعلى مهل، تماماً كما تتحاكى الجارتان يومياً من على الشرفات المتواجة من بناية لبنانية فوق الشارع الضيق:

«شو رح تطبخي اليوم؟... والله فكره! رح أنقل عنك»
كي تصبح طبخة معلم اللغة الأم وطبخة معلم اللغة الأجنبية طبخة واحدة في ذهن التلميذ. الإمكانيات في هذا المجال واسعة جداً. في حزيران ٢٠٠٣ انعقد في تونس مؤتمر لصالح البلاد العربية الناطقة جزئياً بالفرنسية لدراسة

تطبيق المناهج الجديدة مشكلات ومستلزمات وحلول مقترحة من خلال آراء مديري ومعلمي المدارس والثانويات الرسمية في لبنان

هو عنوان الدراسة الميدانية التي قامت وحدة التخطيط في المركز التربوي للبحوث والإنماء بتنفيذها، والتي تم إجراؤها على مرحلتين:
المرحلة الأولى
شملت مرحلة التعليم الأساسي بحلقته الثلاث، وقد أنجزت هذه المرحلة وأعلنت نتائجها العام الماضي.
المرحلة الثانية
شملت الصفوف الثانوية، وهي قيد الإنجاز (تحت الطباعة).
الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على المشكلات الناجمة عن تطبيق الهيكلية التعليمية والمناهج الجديدة وتحديد مستلزماتها وصولاً إلى اقتراح الحلول الملائمة؛ وذلك من وجهة نظر أفراد الهيئتين الإدارية والتعليمية في المدارس والثانويات الرسمية في لبنان.
وبناء عليه، فقد تضمنت الدراسة عرضاً مفصلاً لآراء المديرين والمعلمين حول المشاكل الناجمة عن تطبيق المناهج الجديدة لجهة الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقييم والتجهيزات والوسائل التربوية، ذلك مع تحديد المعلمين للموضوعات التي يقترحون حذفها أو إضافتها إلى الكتب المدرسية، فضلاً عن تعيين للأخطاء الواردة في هذه الكتب.
وقد تناولت الدراسة أيضاً آراء المديرين والمعلمين ومقترحاتهم لمواجهة المشاكل المطروحة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

أبرز النتائج التي تم التوصل إليها:

n أولاً: على مستوى الهيكلية:

1- مشكلات:

- 1 إن اعتماد مبدأ الترفيع الميسر أو التلقائي أدى إلى تدنٍّ في مستوى التلاميذ.
- 2 إن تعدد المواد قد شكّل إرهاقاً للتلاميذ.
- 3 هناك حلقة مفقودة ما بين صف الروضة الثانية والأول الأساسي.
- 4 إن آلية الترفيع والتفريع المعتمدة في الصفوف الثانوية غير دقيقة، وهي تخضع في أكثر الأحيان لمزاجية التلميذ، وليس لإمكاناته وقدراته.

2- مقترحات:

- 1 ربط الروضات بالسنة الأولى من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ليتمكن التلميذ من الكتابة والقراءة بسهولة في السنة الأولى، لأن مرحلة الروضة لها دور مهم في النمو المعرفي والنفسي لدى الطفل.
- 2 إعادة النظر بمبدأ الترفيع الآلي في الحلقة الأولى، لأنه يوصل إلى الحلقة الثانية تلاميذ لا يجيدون حتى القراءة البسيطة، وقد يتسربون إلى المجتمع أشخاصاً أميين.
- 3 إعادة النظر بطرق الترفيع المعتمدة في الصفوف الثانوية، ووضع أسس ومعايير دقيقة يخضع لها التلميذ، عند الانتقال من الصف الثاني الثانوي إلى أحد فروع الصف الثالث الثانوي.

1- مشكلات:

1 إن محتوى المناهج والكتب، في المراحل كافة، لا يتوافق في بعض الأحيان مع الأهداف، وهو مكثف ولا يتناسب مع عدد الحصص المقررة له في المنهاج، ولا مع قدرة التلاميذ الاستيعابية.

2 إن عمليات الحذف لبعض الفصول، وإن كانت قد ساهمت في الحد من كثافة المحتوى، إلا أنها يجب أن تكون موضع مراجعة دقيقة عند تطوير المناهج.

2- مقترحات:

1 تصويب الأخطاء المتبقية في الكتب والأدلة المدرسية.

2 الحد من كثافة المحتوى، وذلك بالاستفادة من آراء المعلمين في موضوع الحذف.

3 مراجعة مضمون ومحتوى المواد وسد بعض الثغرات في ضوء النتائج التي ظهرت نتيجة تطبيقها.

4 زيادة حصص التدريس لبعض المواد وإلغاء بعض الدروس أو دمجها بعضها مع بعض، للتخفيف من كثافة المحاور.

5 إعداد دليل معلم مفصل للمواد التي تحتاج إلى ذلك، يعود إليه المعلم كلما دعت الحاجة، ولا يكون مضطراً لمراجعة الكتب والموسوعات للإجابة عن سؤال معين.

1- مشكلات:

1 إن عمليات التدريب على كيفية تطبيق المنهجية الجديدة لم تكن كافية، وذلك على مستوى الاطر التربوية كافة.

2 كذلك هناك نقص فادح في عمليات الإعداد للمدربين الذين يقومون بعمليات التأهيل والتدريب.

3 إن التقييم ما يزال يكتنفه الغموض، وهو يفتقر إلى الدقة، كما أن هناك صعوبة في تغطية كل بنوده، إضافة إلى أنه يتم أحياناً على حساب الوقت المخصص لتعليم المادة.

4 إن الطرائق الناشطة صعبة التطبيق نظراً لضيق الوقت المخصص لكل حصة، ولكثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد، ولعدم توافر الوسائل الضرورية لتنفيذها.

2- مقترحات:

1 فتح دور المعلمين لإعداد المعلمين بشكل يتناسب مع أهداف المنهجية الجديدة ولسد النواقص في بعض الاختصاصات.

2 إجراء دورات تدريبية مكثفة ومتواصلة للمعلمين وتأهيلهم، وبخاصة على الطرائق والتقييم، على أن لا تقل مدة هذه الدورات عن الشهرين.

3 تأمين أساتذة اختصاص لتدريس بعض المواد المستحدثة كالمعلوماتية، التكنولوجيا، الفنون (مسرح، رسم، اللغة الإنكليزية....)

4 تعيين مرشدين تربويين واجتماعيين في المدارس لمساعدة التلامذة على مواجهة ما يعترضهم من مشاكل تربوية ونفسية.

1- مشكلات:

1 إن معظم الابنية المدرسية غير صالحة لتطبيق المنهجية الجديدة.

2 هناك نقص فادح في التجهيزات والوسائل التربوية الضرورية من معينات (وسائل إيضاح)، مختبرات، مكاتب، أجهزة معلوماتية، مشغل تكنولوجيا، مسارح، ملاعب...

الواردة في الكتب والتي ينبغي العمل على تصويبها.

تلك كانت، بإيجاز، بعض النتائج التي تضمنتها هذه الدراسة؛ على أن المعرفة الدقيقة والموسعة لمحتواها تتطلب مراجعة مفصلة لمعطياتها

استاذة في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية
د. جورجيت تنوري

٢- مقترحات:

١ تأمين أبنية مدرسية ملائمة من حيث المساحة وعدد الغرف ومجهزة لتطبيق المنهجية الجديدة: مكتبة، مختبر، مشغل، غرف للفنون، ملاعب، مقاعد، طاولات....

١ تأمين الأجهزة والوسائل التربوية الضرورية: كتب، وثائق، أفلام، أشرطة فيديو، وسائل سمعية وبصرية، أجهزة معلوماتية....

١ تجهيز المكتبات في المدارس وإغناؤها بالمراجع العلمية والأدبية، وبالمجلات المتخصصة.

فضلاً عما تقدم، فقد تضمنت الدراسة تحديداً مفصلاً للموضوعات التي يجب حذفها أو اضافتها الى محتوى المناهج والكتب. كما تضمنت أيضاً تعييناً لأبرز الأخطاء

L.U.C.

ليبانيزيونيفرسال كولدج

مرسوم جمهوري رقم ٢٩٧٨-٢٦-١١٥٤٥-١١٤٣-٨٨٠٧

معهد فني عال

E-Mail:
mecathaz@luc.co.lb

بإدارة النقيب
ريمون ابي كنعان

الاختصاصات الخاصة

TD - TDS

- رئيس محاسبة
- محاسب عام
- محاسبة تقنية
- امينة سر تنفيذية
- امينة سر مختزلة
- بيع وحجز تذاكر السفر
- دورات كومبيوتر
- (للمبتدئين - للمبرمجين...)

- إحصائي في التجميع
- التزيين السلسلي
- فنون للتكاج
- إحصائي في تصميم وتلفيد الأزياء
- ديكور عام
- إحصائي في لغات الكومبيوتر
- دورات في اللغة الأجنبية
- (الكليري - فرنسي - الهاني - إسباني - إيطالي)

الاختصاصات الرئيسية

BP - BT - TS - LT

- المعلوماتية الادارية
- المراجعة والخبرة في الحاسبة
- التربية الحضانة والابتدائية
- الهندسة الداخلية (ديكور)
- فنون الاعلان
- الحاسبة والمعلوماتية
- البيع والعلاقات التجارية
- التربية الحضانة
- التجميل الداخلي
- امانة السور الادارية

شعارنا، الصدق في المعاملة والثقة بمستقبل
التعليم المهني والتقني في لبنان

الجازمية - الساحة - سنتر ملاط ٣ - ت، ٠٥-٤٥٠٥٤٠ / ٠٥-٤٥٩٣٤٤
الجازمية - شارع مار روكز - تلفاكس، ٠٥-٤٥٠٥٨٧ / ٠٥-٤٥٤٨٥٩

من الأهداف إلى الكفايات

لطالما طرح الأساتذة والمشرفون التربويون خلال الدورات التدريبية أسئلة حول العلاقة بين الأهداف والكفايات وعن جدوى الإبقاء على الأهداف الإجرائية واستبدالها بالكفايات، ومنهم من يتمسك بالأهداف ويعتبر التكوين بالكفايات مغامرة غير مضمونة النتائج. والسؤال الأساسي هل هناك تناقض بين الهدف والكفاية؟ وهل علينا ان نحدد موقفنا كطاقم تربوي من هذه المقاربة التربوية أو تلك؟ هل هي مسألة تناقض أم تكامل بين المفهومين؟ ان الإجابة عن هذه الأسئلة تتطلب «تحديد» المفاهيم أو تعريفها ومقارنتها فيما بينها. علنا نكتشف طبيعة العلاقة القائمة أعللاقة تناقض هي أم علاقة تكامل أم ان لكل مقاربة رهانها الخاص؟

مفهوم الأهداف:

خلال ستينيات القرن الماضي عامة تحول التعليم من الموسوعية إلى التخصصية وبرزت الأهداف الإجرائية عنصراً أساسياً يوجه العمل التربوي ويوفر معايير واضحة لتقييم أداء المتعلم. فعرف ماجر Mager الهدف بأنه أداء يؤمن اكتسابه كفاءة المتعلم (١). إذ إنه بذلك يوصف نتائج العمليات التربوية وليس مسارات التعلم وطرائقه ووسائله. واعتبر ان دقة الأهداف وفعاليتها تتحقق إذا توافرت فيها العناصر التالية:

الأداء:

وهو ما ينبغي على التلميذ تحقيقه في نهاية التعلم.

الشروط:

وهي الوسائل التي يمكن استعمالها والتعليمات التي توجه عمل التلميذ.

المعايير:

وهي الأدوات المعتمدة للقياس وللحكم على نوعية الأداء لذلك يجب ان يكون الأداء المطلوب إجرائياً قابلاً للملاحظة والقياس. واعتمد لندشير هذا المفهوم واعتبر ان الهدف يكون

إجرائياً إذا

وصف الأمور التالية:

- أ - سلوكاً قابلاً للملاحظة يبين ان التعلم قد حصل فعلاً.
- ب- الإنتاج المنتظر من قبل المتعلم.
- ج- الشروط التي يجري ضمنها هذا السلوك.
- د- المعايير التي تسمح بالحكم على الأداء إذا كان كافياً أم لا.

وصنف بلوم سنة ١٩٦٩ الأهداف وفق طبيعتها الى إدراكية معرفية Cognitifs والى وجدانية Affectifs والى سيكوحركية Psychomoteurs وصنف أيضاً الأهداف الإدراكية إلى مستويات تدرج من التذكر والفهم إلى التوليف والتقييم. وتبعه بعد ذلك العديد من التربويين ونشرت تصنيفات عدة منها تصنيفات دي لندشير بوتزار وجويوت وكراسويل وأخيراً وليس آخراً تصنيف دي كتيل الذي حصرها بثلاثة مستويات متدرجة هي مستوى الاكتساب ومستوى التطبيق ومستوى حل المسائل (٢). هدفت هذه التصنيفات الى توفير التوازن والتكامل في المناهج والى تطبيق منهجي لتنامي التعلم بحسب الحلقات والصفوف.

وتتميز التعليم بالأهداف عامة بالتركيز على دقة المعارف وكميتها وعلى تنمية المستوى النظري عند المتعلم وأمن للتلميذ وضوحاً في الأداء. واعتمد على الطرائق التلقينية، والمقاربات التحليلية، وعلى ثقافة الامتحان الذي يسعى دائماً إلى تغطية موضوعات المنهاج كافة.

الأثر التربوي الاجتماعي للتربية بالأهداف:

أرسى هذا التطور التعليم المبرمج على أسس علمية واضحة، فتم الحد من الرسوب المدرسي ومن التسرب. وقد تزامن ذلك مع تطبيق مفاهيم أساسية تتناسب مع مجتمع الكفاءة «Méritocratie». كديمقراطية التعليم وتكافؤ الشروط وحق التعلم... فتوافرت لكافة الشرائح الاجتماعية، في بعض الدول، الشروط المناسبة لبلوغ الاختصاصات والمستويات العلمية التي تصبو إليها وقد خفض التعليم بالأهداف نسب الإعادة والتسرب وأصبح الرسوب من خلال هذه المفاهيم التربوية مرتبطاً بمسارات التعليم أكثر منه بخصائص المتعلم. لذلك غيرت العديد من المؤسسات هيكليتها لتناسب مع الوظائف الجديدة الملقاة على عاتقها ولتواكب عمليات التحديث الواضحة.

حدود التعلم بالأهداف:

بعد التجربة في مختلف المؤسسات التربوية لأكثر من عقدين من الزمن بدأت تظهر حدود التعلم بالأهداف. فسعى التربويون إلى تحسين في الطرائق والوسائل وأداء المعلم والممارسات الصفية لكن هذا لم يحدث تغييراً جذرياً. وقد أظهرت الدراسات والنقاشات التربوية المسائل التالية:

1- التعلم والحياة: أدى التركيز على الأهداف الإجرائية إلى فصل التعلم عن المحيط بحيث لم يتمكن التلامذة إجمالاً من توظيف المكتسبات المدرسية في حل مشكلات الحياة اليومية الاجتماعية منها والخاصة بعالم العمل.

2- التركيز على النتائج: ركز هذا التعلم على الأهداف ونتائج التعلم ولم يعط وزناً كافياً للمنهجيات والطرائق التي تتطلب من المتعلم مستويات ذهنية عليا منها التوليف والتنظيم وتخطيط الأعمال.

3- التجزئة بالأهداف تجزئة للحياة: ان الحياة كل متماسك تتناولها العلوم وفق ميادين معرفية معينة. وهذه التجزئة عملية منهجية أكاديمية لا تهدف إلى تجزئة الحياة الاجتماعية أو الشخصية البشرية إنما إلى تسهيل التعلم وتعميقه. لكن غالباً ما يغرق المتعلم بمهام جزئية دون ان يعيد ربط الجزء بالكل فيفقد شمولية التفكير وتماسك العمل.

4- التباعد بين المواد: يشكل التعلم بالأهداف بفعل منطقه حواجز بين المواد علماً ان القدرات التي يستثمرها المتعلم في كل مادة قابلة للتحويل والنقل من مادة إلى أخرى وعلماً ان حل مشاكل العمل والحياة يتطلب تكامل المعارف وتنوعها أكثر مما يتطلب التخصص المفرط.

5- موسوعية المناهج: مع تعاضد المعارف في عصر المعلوماتية والإنترنت أصبحت المواد التعليمية مثقلة بالمعلومات مما يضاعف عدد الأهداف، ويتطلب، إمّا سنة مدرسية أطول، أو تكثيفاً للمعلومات في الحصة الواحدة. فلا بد من اعتماد منهجية تربوية جديدة تضمن المكاسب التي أمنتها الأهداف من جهة وتلبي الحاجات المستجدة من جهة أخرى.

6- مهارة التعامل مع المعلومات: لم يعد التلميذ اليوم أمام مشكلة تقصي المعلومات كما في السابق بل هو أمام مشكلة جديدة تمثلها غزارة المعلومات وكيفية التعامل معها. لذلك ينبغي ان يتسلح المتعلم بالمعارف الإجرائية والمنهجية التي تساعد على الإبحار في خضم المعلومات وانتقاء ما يفيد منها. وهذا ما لم يؤمنه التعلم بالأهداف.

أمام هذه التحديات وجد العديد من التربويين في نظام الكفايات رهاناً لتخطي هذه المشاكل قد يكون ناجحاً،

مبدأ الدمج: وهو المبدأ الأساسي للتعلم بالكفايات حيث يتم دمج الأهداف في ما بينها. وهذا الدمج هو عملية دمج للقدرات نوضحه بالمعادلة التالية: الهدف = قدرة + محتوى + شروط + معايير.

هذا لا يعني ان تعلم مكونات الكفاية (الأهداف كما وردت أعلاه)، يتم سوية في حصة واحدة إنما نقوم بعملية فصل للأهداف عن الكل المتواجدة فيه فيتم التدريب على تحقيق كل هدف كما يتم التدريب على دمج هذه الأهداف في ما بينها. فالدمج هو أيضاً مسار أو نسق تعليمي. وهذه العملية تحقق المبدأ الثاني الأساسي الذي هو مبدأ الشمولية أي ان المتعلم يربط دائماً من خلال نوعية النشاطات بين العنصر المكون وبين المنظومة العامة التي ينتمي إليها هذا العنصر.

وكي لا يأخذ التعليم طابعاً نظرياً يعتمد مبدأ التطبيق أي التعلم بالعمل والممارسة. ويبنى التعلم على أساس المكتسبات السابقة فيفتش التلميذ عن المعرفة بنفسه مما يحقق المبدأ الرابع وهو البنائية.

على صعيد الممارسات الصفية يقوم الأستاذ بدمج الأهداف فيما بينها من خلال موقعها في الكفاية التي يعمل من أجل تحقيقها كما يربط المضامين بالحياة المعيشة من خلال وضعيات التعلم والتقييم

المكلف بأعمال التقييم في

المركز التربوي للبحوث والإنماء

أمال وهيبه

المراجع:

١- R.F. Mager. Comment définir des objectifs pédagogiques - Ed.Bordas - Paris 1990 - pages 21-22

٢- J.M. De Kétele, M.Chastrette... Guide du Formateur.Col.De Boeck. Pages 103-108

٣- ركز فرنسوا لانييه على هذه المبادئ (الدمج، الشمولية، بناء المعرفة وتطبيقها في كتابه:

François Lasnier- réussir la formation par compétence - Guérin Québec

رغم الصعوبات التي تعترض تطبيقه كأى نظام جديد.
مفهوم الكفاية:

تتعدد التعريفات التي تناولت الكفاية في السنوات العشر الأخيرة، وتعكس التغيرات التي أصابت هذه التعريفات الاتجاهات التربوية الحاصلة في العالم من جهة وتطور المفهوم من جهة أخرى لكن جميعها تجمع على الأمور التالية:

١- إن الكفاية سلوك مركب تندمج فيه أنواع متنوعة من القدرات.

٢- إن الكفاية ذات بعد اجتماعي أي انها تفيد المتعلم في الحياة ولها معنى معيناً بالنسبة إليه وتساعده في الوقت نفسه على التدرج العلمي.

٣- تمارس في مجموعة من الوضعيات تجمعها خصائص مشتركة مرتبطة مباشرة بواقع الحياة.

٤- انها قابلة للملاحظة والقياس وبالتالي يمكن وضع معايير ومبيّنات معينة لتقييمها.

٥- تكسب المتعلم معارف إجرائية وشرطية إلى جانب المعارف الإعلانية مما يعزز استقلاليتها الاجتماعية والأكاديمية.

٦- تربط عضويًا بين طرائق التعلم واستراتيجيته وبين التقييم، وتعطي لمنهجية التفكير وإجراءاته أهمية تضاهي نتيجة العمل.

وقسم التربويون الكفايات إلى كفايات اجتماعية ترافق المتعلم خلال حياته المدرسية كالعامل التعاوني والتواصل الشفاف واحترام قيم الديمقراطية وكفايات ركنية أي كفايات ضرورية لاكتساب كفايات خاصة بالمواد التعليمية والكفايات الخاصة بالمواد التي تمارس في كل اختصاص من الاختصاصات. وهذه الكفايات على أنواعها تشكل كلاً متماسكاً متفاعلاً وتساعد على ممارسة مهمات حياتية متعددة.

مبادئ تربوية أساسية:

لتخطي حدود الأهداف وجعل التربية عملاً تكاملياً على مستوى المواد والشخصية البشرية والحياة المعيشة اعتمد التعليم بالكفايات مبادئ أساسية منها(٣):

مسيرة تطوير المناهج في التعليم المهني والتقني

تشكل المناهج التعليمية حجر الأساس في العملية التربوية ومؤشراً رئيسياً في تقييم مخرجات التعليم، ومن البديهي القول إن هذه المناهج يجب أن تتجدد باستمرار لتتلاءم مع المتغيرات الحاصلة في المعارف وفي سوق العمل. لقد وعى التعليم المهني والتقني هذا الأمر منذ الثمانينيات، وبالرغم من تواصل الأحداث في لبنان في ذلك الوقت فقد دخل التعليم المهني والتقني معترك عملية تحديث المناهج بالتعاون آنذاك مع المركز التربوي للبحوث والإنماء ومنظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للإنماء، وظهر في ذلك الحين توجه جديد نحو صياغة حديثة للمناهج تعتمد على توصيف المهنة وعلى إكساب الطالب المهارات اللازمة لتأديتها.

كبير في نظمها التعليمية بدون أن يسبق ذلك عملية تأهيل وتدريب لأجهزتها الإدارية والتعليمية على النظام الجديد. بغض النظر عن عدم تطبيق نظام الحلقات التأهيلية في مناهج التعليم المهني والتقني إلا أن هذه المناهج الرائدة كانت أول تجربة تطرح فيها نظريات التعلم الحديثة وأهمها تحديد الأهداف التربوية عند وضع المناهج التعليمية، وهكذا ولأول مرة يُنظر إلى الهدف التربوي على أنه العامل الأساسي الذي يساهم في إنارة السبيل أمام تطبيق المناهج وتوضيح غاياتها وأهدافها.

تبلور مع مرور الزمن مفهوم العملية التربوية واختلفت النظرة إليها لتصبح أكثر شمولية، وحددت غايتها انطلاقاً من إعداد المواطن الصالح الذي تكتمل فيه أبعاد النمو المختلفة من نفسية وانفعالية وجسدية وعقلية واجتماعية على نحو يمكنه من أن يكون فاعلاً ومنتجاً ومراعياً لثقافة المجتمع وقيمه ونظمه ومعاييرها العامة والخاصة والمتغيرة. وكان لصدور الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان التي وضعها المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع مختلف الفاعليات التربوية والعلمية عام ١٩٩٥ الأثر البالغ في توضيح هذه الرؤية.

في مطلع التسعينيات كانت هناك بعض محاولات التحديث ولكنها اقتصر في حينه على مجموعة محدودة من المناهج التعليمية لشهادة البكالوريا الفنية (الاختصاصات الصناعية) ولشهادة الامتياز الفني، كما تم إعداد بعض مناهج شهادة الإجازة الفنية التي بدأ العمل بها في ذلك الوقت.

لم تكن الخلفية العلمية والتربوية للمشاركين في الورشة الكبيرة التي انطلقت في الثمانينيات تسمح بعمل كامل بفعل الأحداث من جهة ولقلة الخبرة من جهة ثانية، كما لم يكن من الممكن الاعتماد على مشاركة فعلية من أصحاب العمل وأرباب المهن في وضع المناهج الجديدة وفي توصيف كل مهنة، ولكن بالرغم من ذلك صدرت مناهج جديدة غطت غالبية اختصاصات شهادتي البكالوريا الفنية والامتياز الفني كما خاض التعليم المهني والتقني تجربة وضع مناهج تعتمد على الحلقات التأهيلية من خلال مشروع رائد وبدعم من منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للإنماء.

كان الهدف الأساسي من مشروع الحلقات التأهيلية هو الانتقال من منهج تعليمي تتحقق أهدافه في نهاية كل مرحلة تعليمية، أي بعد دراسة مدتها ثلاث سنوات، إلى منهج تتحقق فيه الأهداف النهائية ذاتها ولتكون له أهداف مرحلية كل سنة، فيعد الطالب سنوياً وخلال فترة دراسته لمهنة موصوفة في سوق العمل مما يسمح له في حال تسربه من المنظومة التعليمية، القيام بعمل محدد بدلاً من الخروج بدون كفاءة عملية معترف بها.

في أواخر الثمانينيات لم تتمكن الإدارة من تطبيق نظام الحلقات التأهيلية لسببين أساسيين، أولهما الظروف الأمنية الصعبة التي كانت سائدة في البلد وثانيهما عدم قدرة المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة على القيام بتغيير

التعليمية بالتعاون مع المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ومختلف قطاعات الإنتاج والخدمات، وقد شكلت الوزارة لجائاً مشتركة ساهم فيها الجميع وتناولت أكثر من أربعين اختصاصاً لشهادتي البكالوريا الفنية والامتياز الفني. في ذلك الوقت كانت وكالة التعاون الألمانية تعمل مع المسؤولين في التعليم المهني والتقني على وضع مناهج شهادة الثانوية المهنية - نظام مزدوج وان كان عدد الاختصاصات التي وضعت مناهج لها محدوداً بالنسبة لاختصاصات البكالوريا الفنية الموازية للنظام المزدوج في المستوى التعليمي.

كانت المناهج التعليمية تشكو من مواطن ضعف نلخصها بما يأتي:

- ١ طغيان التعليم النظري على التعليم العملي والتطبيقي.
- ٢ قصور المعلومات النظرية عن اللحاق بالتغيرات الحاصلة في أنماط الإنتاج وتقنياته.
- ٣ عدم تغطية الاختصاصات كافة والتي منها ما يشكل عنصراً أساسياً في الصناعة اللبنانية كالطباعة والصناعات الغذائية.
- ٤ غياب نظام مؤسساتي يضمن مشاركة أصحاب العمل في تطوير المناهج بشكل فعال ومنظم.
- ٥ قلة إمام أساتذة التعليم المهني والتقني والطلاب باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة.
- ٦ عدم إقبال الطلاب على تنمية قدراتهم على التعلم الذاتي المستمر في عالمنا المعاصر المتغير سريعاً.
- ٧ ضعف الطلاب في اللغات الأجنبية وبخاصة اللغة الإنكليزية.
- ٨ غياب تطبيق نظم تعليمية حديثة كالتعليم المجرأ الذي أصبح سائداً الآن في كل بلدان العالم لاسيما في المستوى ما بعد الثانوي.
- ٩ بالرغم من الجهد الذي بذل من قبل الجميع للخروج بمناهج حديثة متطورة تلبى الطموحات المرجوة، إلا أن الوصول إلى النتيجة المنتظرة لم يتم بشكل كامل لسبب أساسي وهو أن المشاركين في هذه الورشة كانوا غير متمرسين في العمل التربوي وتنقصهم الخبرة في إتقان أصول وضع المناهج التعليمية. كما أن الصناعيين وأصحاب العمل لم يأخذوا الأمر على محمل الجد فكانت مشاركتهم

كانت مناهج التعليم المهني والتقني تتسم بغالبيتها بطغيان المواد النظرية على المواد العملية والتطبيقية كما كانت تتسم بالطابع العمومي الأمر الذي أدى إلى ضرورة إحداث تغيير مهم فيها لكي تتلاقى مع متطلبات المجتمع الملحة، وقد عبّر عن ذلك جميع المعنيين بهذا التعليم من أصحاب عمل وأساتذة وطلاب وخبراء محليين ودوليين. وجاءت الدعوة الأكثر تعبيراً عن هذه الحاجة من قبل المؤسسات الإنتاجية والخدماتية، المستخدمة لخريجي التعليم المهني والتقني، حيث صرح المسؤولون فيها في أكثر من لقاء عن شكواهم من ضعف مستوى هؤلاء لاسيما في مجالات القدرات والمهارات العملية واللغات.

في دراسة أعدت بتمويل من البنك الدولي لصالح وزارة التربية والتعليم العالي شملت سبعة قطاعات صناعية (الطباعة، الصناعات الغذائية، الألبسة، النسيج، الأدوية، البلاستيك، الكهرباء) تم استطلاع رأي المسؤولين فيها عن مستوى خريجي التعليم المهني والتقني، أجمع أصحاب العمل على أن التعليم المهني والتقني لا يغطي كلياً حاجاتهم كما أنهم أعربوا عن وجود نقص ملحوظ في أعداد العمال المهرة.

كانت الشكاوى عديدة ومازالت حتى الآن لان خريجي التعليم المهني والتقني لاسيما في الاختصاصات الصناعية (كهرباء، الكترولونيك، ميكانيك) لا تتلاءم كفاءاتهم واحتياجات سوق العمل؛ فمن جهة هناك نقص في تجهيزات التدريب، ومن جهة أخرى فان أسس التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في خطوط الإنتاج والصيانة في المصانع لم تدخل إلى مناهج التدريس، كما أن التعليم المهني والتقني لا يغطي بعض القطاعات الصناعية الأساسية في البلد مثل الطباعة والصناعات الغذائية وصناعة الألبسة والبلاستيك.

وما قاله الصناعيون تردد على ألسنة ممثلي قطاعات الفندقية والمعلوماتية والبناء وسائر الخدمات. وفي السياق ذاته نشير إلى أن دراسة سوق العمل التي أطلقتها مؤسسة الاستخدام في أواخر التسعينيات مع منظمة العمل الدولية أظهرت أن عاملاً واحداً من أصل أربعة تابع تدريباً نظامياً في مجال مهنته، ويدل ذلك بشكل قاطع على ضعف الروابط ما بين النظام التعليمي وسوق العمل والإنتاج والخدمات.

في العام ١٩٩٧ كلفت وزارة التربية والتعليم العالي إحدى الشركات الخاصة بتنظيم ورشة عمل لتحديث المناهج

بالمستوى المناسب، وظهرت كفاءات محلية عديدة، تربية وعلمية، وبدأ تطبيق المناهج الجديدة، ربما مع العديد من النواقص والأخطاء ولكن بمعنويات عالية.

ما هو أكيد اليوم أن التعليم المهني والتقني إن لم يكن قد وصل إلى وضع نظام متكامل لآلية تطوير المناهج وتحديثها وما يرافقها من نظم للتقييم فإنه على الأقل يعرف ويعي ما هي أبعاد هذه الأمور وما هي سبل معالجتها

في النهاية لا بد من الإشارة إلى أنه لا فائدة من تطوير المناهج التعليمية إذا لم يرافق ذلك ورشة حقيقية لتدريب الأساتذة تدخل في عمق الأمور التربوية والتقنية ليصبح لدى التعليم المهني والتقني القدرة الحقيقية على إحداث هذا التغيير المنتظر في المضمون وفي التنفيذ فيخرج التعليم المهني والتقني من حالة التراجع لينتقل إلى مرحلة أخرى تسودها شراكة حقيقية ما بين مؤسسات التعليم ومؤسسات الإنتاج والخدمات فينمو بذلك الاقتصاد وتزداد قدرات البلاد على المنافسة الخارجية كما تتطور إمكانياتها الداخلية مما ينعكس نمواً وازدهاراً

المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
مدير المعهد الفني الصناعي العالي
المهندس نبيل نقاش

شكالية وسطحية بدون الدخول في العمق كما أن الشركة المكلفة تنفيذ العمل لم تتمكن من إحداث تغيير كبير في المعطيات وفي كفاءات العناصر البشرية التي وضعت بتصرفها نظراً لضيق الوقت ولالتزامها بزمن محدد للتنفيذ. إضافة إلى ذلك فإن المشروع بحد ذاته لم يغط كل اختصاصات التعليم المهني والتقني فبقي مستوى الأطر العليا خارج نطاق العمل؛ أما مرحلتا التكميلية المهنية والكفاءة المهنية فبقيت مناهجها القديمة الموضوعية في الستينيات دون تحديث أو تغيير.

تعتبر ورشة العام ١٩٩٧ وبرنامج التعاون اللبناني الفرنسي الذي سبقها بقليل أول محاولة جدية للقيام بعمل نظامي ومدرّس يتناول موضوع المناهج التعليمية. إن الجهد الذي بذل ولو لم يعط ثماره كاملة إلا أن هذه الورشة كان لها فضل كبير في تسليط الضوء على مدى أهمية معالجة موضوع تطوير وتقييم المناهج بجدية وبالطرق العلمية والتربوية الحديثة المعتمدة عالمياً.

في العام ١٩٩٩، وقبل تطبيق المناهج الجديدة صدر مرسوم ينظم عملية تطوير المناهج وقامت الوزارة بناء عليه بتشكيل لجان فنية موسعة لدرس المناهج وتأمين الخلفية العلمية اللازمة لتطبيقها وتدريب الأساتذة على تحقيق أهدافها. كان شعار المرفوع في ذلك الوقت هو التعليم بالكفايات (Enseignement par compétences) وهو شعار أطلق عالمياً من قبل العديد من الدول والمنظمات الدولية للفت نظر العاملين في مجالات التربية والتعليم إلى أن التعليم قد تحول من عملية تلقين نظري إلى عملية تربوية متكاملة محورها الطالب تتضمن إحداث تغيير في سلوكه وإكسابه المهارات الأدائية بشكل متسلسل ومنظم.

في ورشة العمل التي أطلقت في العام ١٩٩٩، والتي تعتبر الأهم منذ نشأة التعليم المهني والتقني في مجال وضع وتحديث المناهج كان هناك حديث عن أهداف وغايات، عن السلامة والبيئة، عن ربط التعليم بالإنتاج وبالكفاءة، عن المعايير والمقاييس، وكلها أمور لم يكن أحد يتحدث بها سابقاً. بدأ فريق العمل الذي شكلته المديرية العامة والذي كان يتكون من أكثر من مئتي شخص يتحدث عن أمور لم تطرح سابقاً



جامعة بيروت العربية Beirut Arab University

جامعة بيروت العربية

تأسست عام ١٩٦٠،

٧٦ ألف متخرج من لبنان وكافة الاقطار العربية

تسع كليات من كافة الاختصاصات

الآداب والحقوق والتجارة وإدارة الأعمال والهندسة المعمارية والهندسة والعلوم
والصيدلة والطب وطب الاسنان.

لبنان - بيروت، الطريق الجديدة، شارع عمر فروج

هاتف: ٠١-٣٠١٤١٠ فاكس: ٠١-٨١٨٤٠٩ - ١١ من خط: ١١٠٥٠٢٠ ورياض الصلح ٠١٠٧٠٢٨٠٩

بريد إلكتروني: baa@bau.edu.lb | www.bau.edu.lb | انترنت: www.bau.edu.lb

التعليم المهني والتقني ودوره في زيادة دخل الفرد وازدهار الاقتصاد الوطني (٢)

تناول البحث في العدد الماضي موقع التعليم المهني والتقني في منظومة التعليم في لبنان، وشهاداته وموقعها في سلم المهارات بالإضافة إلى أعداد الطلاب المنتسبين لهذا النوع من التعليم. في هذا العدد واستكمالاً للموضوع سنحاول تسليط الضوء على ما يلي:

- توزيع الاختصاصات على معاهد ومدارس التعليم المهني الرسمية.
- التعليم المهني والتقني الخاص الاختصاصات المعتمدة، مراقبته التربوية.

- مقدمة عن الوضع الديمغرافي في لبنان واتجاهات لبنان الاقتصادية.

- الخريطة المدرسية وتوزيع المدارس على المحافظات، وخطة المستقبل.

I- الوضع الديموغرافي

في العام ١٩٩٦ صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان نتائج المسح الميداني للمساكن والسكان فكان مصدراً غنياً للمعلومات سنعود إليه في الكثير من المسائل المتعلقة باقتراحات تطويرية للتعليم بشكل عام والتعليم المهني بشكل خاص.

في العام ١٩٩٦ بلغ عدد سكان لبنان المقيمين ٢٩٩٣٣٠٠ نسمة بناءً للمسح الميداني للمساكن والسكان. وهو رقم دقيق لا يترك أي مجال للشك أو التأويل. أظهرت هذه الدراسة السمات التالية للسكان المقيمين:

- ١- تفوق عدد الإناث على الذكور (٤٩,٥٪) ذكور (٥٠,٥٪) إناث
- ٢- معظم السكان تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٦٤) سنة من سن صفر إلى ١٩ سنة : (٣٩,٢٪)

- ٣- نسبة الالتحاق المدرسي: من سن ٢٠ إلى ٦٤ سنة : (٥٣,٧٪) من سن ٦٥ وما فوق : (٧٪)
- ٤- تدني نسبة الأمية بالمقارنة مع الدول العربية الأخرى: الفئة المعنية بدراستنا هي بين ١٦ و ١٨ سنة لأنها السن الأساسية للالتحاق بالتعليم المهني والتقني.
- أمي (١٣,٥٪)
- يقرأ ويكتب (٩,٧٧٪)
- مستوى ابتدائي (٣٥,٠٨٪)
- أنهى المتوسط والثانوي (٣٣,٩٦٪)
- أنهى الجامعي (٧,٦٣٪)

نلاحظ انخفاض مستوى الأمية في الفئات العمرية الشابة وارتفاعها في الفئات المتقدمة بالسن أي أكثر من ٤٥ سنة حيث تصل إلى ٣٤,٣٪؛ مما يسهل انخراط عدد كبير من ذوي الأعمار الشابة في دورات التدريب المهني المسرع عند إعادة تفعيله وتوسيعه بما يتناسب وحاجة سوق العمل المحلية والإقليمية.



الفئة العمرية	أمي (%)	يقرأ ويكتب (%)	مستوى ابتدائي (%)	مجموع السكان
١٤-١٥	٢,١١	١,٩٦	٩٥,٢	١٠٠
١٩-٢٠	٣,٦٠	٥,٣٨	٤٥,٨٦	١٠٠
٢٤-٢٥	٤,٤٧	٦,٣٦	٢٣,٣٦	١٠٠
٢٩-٣٠	٥,٨٢	٧,٢٣	٢٢,٣٩	١٠٠
٣٤-٣٥	٧,١	٨,٥٧	٣٤,٩١	١٠٠
٣٩-٤٠	٨,٨٦	٩,٣١	٢٥,٢٧	١٠٠
٤٤-٤٥	١٢,١٥	١٠,٣٣	٢٤,٧٩	١٠٠
+٤٥	٣٤,٣٣	١٨,٣٥	٢٠,٧	١٠٠
المجموع	٣٢٩٩٦	٢٣٨٠٣٠	٨٥٤١٣٥	٢٤٣٤٨٥٤
	١٣,٥٥	٩,٧٧	٣٥,٠٨	١٠٠

١- توزيع السكان على المحافظات

- سكان محافظتي بيروت وجبل لبنان يشكلون ٥٠٪ من إجمالي عدد السكان

المحافظة	إجمالي	ذكور	إناث	% من إجمالي لبنان
بيروت	٣٨٠٤١٨	١٨٣٩٢٢	١٩٦٤٩٥	١٢,٧٪
جبل لبنان	١١١٠٩٢٦	٥٥١٩٩٦	٥٥٨٩٣٠	٣٧٪
الشمال	٦٥١٠٢٢	٣٢٣٧٩٥	٣٢٧٢٢٧	٢١,٨٪
الجنوب	٢٥٨٠٦٣	١٢٧٢٤٩	١٣٠٨١٤	٨,٦٪
النبطية	٢٠٤٧٢٢	٩٩٢٥٢	١٠٥٤٧٠	٦,٩٪
البقاع	٣٨٨١٥٢	١٩٥٤٢٧	١٩٢٧٢٥	١٣٪
المجموع	٢٩٩٣٣٠٢	١٤٨١٦٤١	١٥١١٦٦١	١٠٠٪

- أما عن الفئات العمرية للسكان فإن الغالبية العظمى أي بمعدل ٧٠٪ تقريباً هم من فئات الشباب والصغار بين ١٠ و ١٩ سنة والفئة المعنية لقطاع التعليم المهني والتقني هي بين ١٥ و ١٩ تتوزع هذه الفئات على المناطق كالتالي:

محافظة	الفئة العمرية	الفئة العمرية	الفئة العمرية
بيروت	(١٤-١٠)	(١٩-١٥)	(٢٤-٢٠)
جبل لبنان	٣٠٨٨٣	٣٥٣٠٩	٣٦٤٢٩
الشمال	١٠٥٢٠٨	١٠٤٢٥٢	١٠٨٥١٨
الجنوب	٧٩٧٧٤	٧٢٣١٢	٦١٧٢٠
النبطية	٣٠٢٦٦	٢٧٢٢٧	٢٤٤٢٢
البقاع	٢٣٠٦٩	٢٠٠٠١	١٩٩٦٦
المجموع	٤٧٨٤٢	٤٢٩٣٥	٣٩٢٠٣
	٣١٧٠٤٢	٣٠٢٠٣٦	٢٩٠٥٥٨

القطاعات الاقتصادية

جاء في التقرير الاقتصادي العربي الموحد عام ١٩٩٦ بعض الإحصاءات عن توزيع الناتج المحلي الإجمالي للعام ١٩٩٥ على القطاعات الاقتصادية كالتالي:

القطاعات	القيمة (مليون دولار)	النسبة المئوية %
الزراعة والصيد والغابات	٨٧١	٧,٨٣
الصناعات التحويلية	١٠١٠	٩,١
البناء	٥٣٨	٤,٨٤
الكهرباء	٥٩٤	٥,٣٤
التجارة والمطاعم والفنادق	٣٢٠١	٢٨,٧٨
النقل والمواصلات والتخزين	٣٤١	٣,٠٧
التمويل والتأمين والمصارف	٦٩٢	٦,٢٢
الإسكان والمرافق	٨٠٢	٧,٢١
الخدمات الحكومية	٢٣٤٠	٢١
الخدمات الأخرى	٧٣٢	٦,٥٨٠

يلي:

- ١- زيادة عدد المدارس المهنية الرسمية وتوزيعها على المناطق بشكل منطقي ومدرّوس بناءً للحاجة السكانية.
- ٢- اختيار الاختصاصات التي يحتاجها سوق العمل الواقع في المنطقة الجغرافية التي تقع فيها المدرسة المنوي إنشاؤها.
- ٣- تأمين جهاز تعليمي مؤهل عن طريق المعهد الفني التربوي.

٤- تأمين تجهيزات عصرية أو اعتماد التعليم المزدوج. في ما يلي خريطة توزيع المدارس والمعاهد الرسمية القائمة حالياً والاختصاصات المعتمدة فيها. وخريطة أخرى للمعاهد والمدارس المهنية والتقنية الرسمية طور الإنشاء أو المنوي إنشاؤها على كامل مساحة الأراضي اللبنانية مع التركيز على مكان المدرسة في القضاء والمرحلة التي وصل إليها كل مشروع لجهة وضع الدراسة أو مرحلة التنفيذ بالإضافة إلى مصدر التمويل.

III- التعليم المهني الخاص

بتاريخ ٣٠ كانون الأول ١٩٦٤ صدر القانون رقم ٦٤/٦٢ الذي ينظم التعليم المهني الخاص. عرّف القانون المدرسة المهنية الخاصة بأنها المؤسسة الخاصة التي توقّر تعليمياً نظرياً أو عملياً، مباشرة أو بالمراسلة، أو بأية وسيلة كانت، لتأهيل الأشخاص في حقول الصناعة أو الصيانة الفنية أو الصناعة الفندقية أو التجارة أو المحاسبة أو السياحة أو الزراعة أو الخدمة الاجتماعية أو الصحية أو الدعاية والنشر أو غيرها من الحقول التي تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء باستثناء المهن الحرة التي ترعاها قوانين خاصة.

كذلك حدد القانون صلاحية المدرسة المهنية الخاصة لجهة منح الشهادات، فأعطى مدير المدرسة المهنية الخاصة الحق بإعطاء إفادة، ومنع عنه إعطاء أي شهادة (دبلوم) أو أي تصريح عن تحصيل مهني أو عن كفاءة لممارسة مهنة

من الواضح أن الاقتصاد اللبناني مازال يعتمد في أولوياته الأولى على السياحة والخدمات التي تشكل ٢٨،٧٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي يليها الصناعة التحويلية ٩.١٪. هذه النتائج تعطي مؤشراً للاختصاصات الواجب اعتمادها في مدارس ومعاهد التعليم المهني والتقني لتأمين القوى العاملة المناسبة لهذه القطاعات.

II- معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني:

١- في التعليم الرسمي: إن عدد المعاهد والمدارس في التعليم المهني والتقني الرسمي هو ٥٣ معهداً ومدرسة بينها ١٣ مشروعاً مشتركاً للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ موزعة على المحافظات كما يلي:

بيروت	٥ مدارس
جبل لبنان (ضواحي بيروت)	٨ مدارس
لبنان الشمالي	٩ مدارس
البقاع	١٠ مدارس
لبنان الجنوبي	٨ مدارس
النبطية	٦ مدارس

وانطلاقاً من حاجة لبنان إلى مدارس جديدة للتعليم المهني والتقني بعد التأكد من ظاهرة الانسحاب المبكر من التعليم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة حيث يقدر عدد الأولاد أو الشباب الذين يتركون التعليم كل عام في هذين المستويين بأربعين ألفاً على الأقل يضاف إليهم خمسة آلاف متسرب من التعليم الثانوي، فيكون عدد المتسربين سنوياً ٤٥٠٠٠ شاب، ينتقل منهم إلى التعليم المهني والتقني حوالي خمسة عشر ألف شاب فقط والعدد الباقي يتوجه إلى سوق العمل من دون تدريب فعلي وإن كان عدد من هؤلاء يتدرب تدريباً بسيطاً في إطار نظام الإفادات الخاصة وفي مطلق الأحوال لا يزيد عن ثلث المتسربين.

أمام هذا الواقع لا بد من إيجاد السبل لتحفيز هؤلاء المتسربين بالتوجه إلى التعليم المهني والتقني بعد التأكد مما

التي تعلمها الطالب (الاختصاص) واسم الشهادة الرسمية التي تهيأ لها الطالب وتاريخ انفصال الطالب عن المدرسة على أن تصدق من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

معينة؛ وفي الإفادة التي يعطيها المدير يذكر فيها حصراً: أسم المدرسة وأسم المدير ورقم مرسوم الترخيص بفتح المدرسة بالإضافة إلى اسم الطالب وتاريخ إنتسابه للمؤسسة والمهنة

أصبح عدد هذه المدارس في العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ٣٧١ مدرسة في الجدول التالي الذي أعده المركز التربوي للبحوث والإنماء نلاحظ توزيع المدارس على المحافظات مع توزيع المعلمين وعددهم بحسب الجنس والوظيفة:

الهيئة الإدارية والتعليمية							المعلومات العامة عدد المدارس	
الوظيفة				الجنس			المحافظة	
المجموع	إداري ويعلم ويعلم	يعلم	إداري	المجموع	أنثى	ذكر		
١٠٥٣	٢١	٩٤٣	٨٩	١٠٥٣	٤٢٥	٦٢٨	٥٥	بيروت
٢٩٠٥	٧١	٢٥٨٠	٢٥٤	٢٩٠٥	١٢٨٧	١٦١٨	١٣٢	جبل لبنان - ضواحي بيروت
٧٧٨	٢١	٧٠١	٥٦	٧٧٨	٣٧٧	٤٠١	٥٠	جبل لبنان ما عدا ضواحي بيروت
١٤٨٨	١٥	١٣٦٢	١١١	١٤٨٨	٧٨٠	٧٠٨	٧١	لبنان الشمالي
٣٩٦	٧	٣٦٥	٢٤	٣٩٦	١٥٦	٢٤٠	٢٢	البقاع
٥٠٩	١٠	٤٦٦	٣٣	٥٠٩	٢٣٣	٢٧٦	٢٧	لبنان الجنوبي
١٥٧	٤	١٣٣	٢٠	١٥٧	٧٤	٨٣	١٤	النبطية
٧٢٨٦	١٤٩	٦٥٥٠	٥٨٧	٧٢٨٦	٣٣٣٢	٣٩٥٤	٣٧١	

ملاحظات حول توزيع المعاهد والمدارس المهنية الرسمية الجديدة على الأراضي اللبنانية:

صدر عن وزارة التربية والتعليم العالي وعن وزارة التعليم المهني والتقني (سابقاً) مجموعة من المراسيم لإنشاء مدارس فنية زاد عددها عن ٧٠ مرسوماً صدر معظمها في العامين ٩٥ و٩٦ موزعة جغرافياً على الشكل التالي:

١	بيروت الكبرى
١٧	جبل لبنان
١٥	لبنان شمالي
١٩	لبنان الجنوبي
٢١	البقاع

توزيع الجغرافي للمعاهد والمدارس المهنية والتقنية الرسمية القائمة حاليا

العام الدراسي 2007 - 2003

محافظة جبل لبنان				محافظة الشمال			
المحافظة	البلد	عدد التلاميذ	عدد المعاهد والمدارس	المحافظة	البلد	عدد التلاميذ	عدد المعاهد والمدارس
محافظة جبل لبنان	بيروت	1,000,000	100	محافظة الشمال	بيروت	1,000,000	100
	طرابلس	1,500,000	150		طرابلس	1,500,000	150
	صيدا	1,000,000	100		صيدا	1,000,000	100
	الناصرة	1,000,000	100		الناصرة	1,000,000	100
	الزهراني	1,000,000	100		الزهراني	1,000,000	100
	الجبيل	1,000,000	100		الجبيل	1,000,000	100
	المرجعيون	1,000,000	100		المرجعيون	1,000,000	100
	البيشري	1,000,000	100		البيشري	1,000,000	100
	المتن	1,000,000	100		المتن	1,000,000	100
	الغزير	1,000,000	100		الغزير	1,000,000	100

- مجموعه الاختصاصات:
- الاختصاصات المتعددة
 - الهندسة المعمارية
 - الطبية
 - التربية والتكنولوجيا
 - التقنيات المتعددة
 - التربية المهنية والتكنولوجيا
 - السياحة
 - التربية المتكاملة



محافظة الجنوب و النبطية				محافظة النجاج			
المحافظة	البلد	عدد التلاميذ	عدد المعاهد والمدارس	المحافظة	البلد	عدد التلاميذ	عدد المعاهد والمدارس
محافظة الجنوب و النبطية	بيروت	1,000,000	100	محافظة النجاج	بيروت	1,000,000	100
	طرابلس	1,500,000	150		طرابلس	1,500,000	150
	صيدا	1,000,000	100		صيدا	1,000,000	100
	الناصرة	1,000,000	100		الناصرة	1,000,000	100
	الزهراني	1,000,000	100		الزهراني	1,000,000	100
	الجبيل	1,000,000	100		الجبيل	1,000,000	100
	المرجعيون	1,000,000	100		المرجعيون	1,000,000	100
	البيشري	1,000,000	100		البيشري	1,000,000	100
	المتن	1,000,000	100		المتن	1,000,000	100
	الغزير	1,000,000	100		الغزير	1,000,000	100

من إعداد لجنة التعليم المهني والتقني

المعاهد والمدارس المهنية والتقنية الرسمية طور الإنشاء

محافظة جبل لبنان							محافظة الشمال						
مركز التكوين	نوع المعنى			نوع القطاع	القطاع	الرقم التسلسلي	مركز التكوين	نوع المعنى			نوع القطاع	القطاع	الرقم التسلسلي
	تقني	مهنيا	تقني					تقني	مهنيا	تقني			
المعهد العربي		X	X	مدرسة	التربية	1	المعهد العربي				التربية	1	
مركز الأبحاث	X			مدرسة	التربية	2	المعهد العربي				التربية	2	
المعهد العربي			X	مدرسة	التربية	3	المعهد العربي		X		التربية	3	
المعهد العربي				مدرسة	التربية	4	المعهد العربي		X		التربية	4	
المعهد العربي				مدرسة	التربية	5	المعهد العربي				التربية	5	
المعهد العربي				مدرسة	التربية	6	المعهد العربي				التربية	6	
المعهد العربي			X	مدرسة	التربية	7	المعهد العربي				التربية	7	
المعهد العربي				مدرسة	التربية	8	المعهد العربي		X		التربية	8	
المعهد العربي				مدرسة	التربية	9	المعهد العربي		X		التربية	9	
مركز الأبحاث	X			مدرسة	التربية	10	المعهد العربي		X		التربية	10	
مركز الأبحاث				مدرسة	التربية	11	المعهد العربي		X		التربية	11	
مركز الأبحاث				مدرسة	التربية	12	المعهد العربي		X		التربية	12	



محافظة الجنوب و النبطية						
مركز التكوين	نوع المعنى			نوع القطاع	القطاع	الرقم التسلسلي
	تقني	مهنيا	تقني			
مركز الأبحاث			X	مدرسة	التربية	1
مركز الأبحاث			X	مدرسة	التربية	2
مركز الأبحاث			X	مدرسة	التربية	3
مركز الأبحاث		X		مدرسة	التربية	4
مركز الأبحاث	X			مدرسة	التربية	5
مركز الأبحاث		X		مدرسة	التربية	6
مركز الأبحاث			X	مدرسة	التربية	7
مركز الأبحاث			X	مدرسة	التربية	8
مركز الأبحاث			X	مدرسة	التربية	9

محافظة البقاع						
مركز التكوين	نوع المعنى			نوع القطاع	القطاع	الرقم التسلسلي
	تقني	مهنيا	تقني			
المعهد العربي				مدرسة	التربية	1
المعهد العربي				مدرسة	التربية	2
المعهد العربي				مدرسة	التربية	3
المعهد العربي				مدرسة	التربية	4
المعهد العربي				مدرسة	التربية	5
المعهد العربي				مدرسة	التربية	6
المعهد العربي				مدرسة	التربية	7
المعهد العربي				مدرسة	التربية	8
المعهد العربي				مدرسة	التربية	9
المعهد العربي				مدرسة	التربية	10
المعهد العربي				مدرسة	التربية	11
المعهد العربي				مدرسة	التربية	12
المعهد العربي				مدرسة	التربية	13
المعهد العربي				مدرسة	التربية	14

من السيرة العامة لتعليم المهني والتقني

مدرسة إلى مدرسة أخرى قريبة منها .
٣- التنبه إلى النشاطات الاقتصادية في بيئة كل مدرسة لاختيار الاختصاصات المناسبة .
٤- استصدار مراسيم جديدة لإنشاء معاهد ومدارس فنية في بيروت الكبرى بالإضافة إلى مجعبي الدكوانة وبئر حسن

سنتناول في العدد القادم مسألة القوى الوطنية العاملة وأهمية إنشاء مرصد للمهن في لبنان، بالإضافة إلى أهمية مشروع التدريب الفني المستمر لأساتذة التعليم المهني والتقني وفنيي المؤسسات الإنتاجية -

المركز التربوي للبحوث والإنماء
رئيس قسم التعليم المهني والتقني
د. نديم الشوباصي

المراجع:

- ١- الخطة الخمسية للتعليم المهني والتقني
- ٢- أرشيف المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
- ٣- المسح الميداني للمساكن والسكان في وزارة الشؤون الاجتماعية
- ٤- إحصاءات المركز التربوي للبحوث والإنماء

كذلك فرض القانون على المدرسة المهنية الخاصة اعتماد المناهج الرسمية في الشهادات الرسمية، وترك هذا القانون الفرصة للمدارس الخاصة أن تعتمد فروعاً جديدة شرط تقديم اقتراح المناهج التعليمية لهذه الفروع ليصار إلى درسها والموافقة عليها خلال ستة أشهر.

بالإضافة إلى المدارس التي أنشئت على قاعدة المشاريع المشتركة (بين الوزارة والهيئات غير الحكومية).
من الملاحظ بعد الإطلاع على هذه المراسيم أنه ستنشأ بموجبها مدارس مهنية في بلدات صغيرة حيث لا تتوفر الأعداد الكبيرة من الطلاب أيضا في بلدات متقاربة جدا أحيانا مما يزيد هذه المسألة تعقيدا لجهة الأعداد الكافية من الطلاب لذلك نرى أن على الإدارة التنبه إلى ما يلي :
١- إعادة النظر في التوزيع الجغرافي لهذه المدارس (خاصة في منطقتي الشمال والبقاع).

٢- التنبه إلى توزيع الاختصاصات بحيث تتفاوت من

التعليم المهني والتقني
التعليم المهني والتقني
التعليم المهني والتقني



الخريطة المدرسية و دورها في خدمة التخطيط التربوي

ان مشروع الخريطة المدرسية يعني بالنسبة الى الكثيرين عملية اعادة توزيع للمدارس الرسمية ، في ضوء «توزعها العشوائي» غير الخاضع لمعايير علمية ، لكنه، في الواقع ، يذهب الى ابعد من هذا الفهم ، الى «خطة تربوية» تهدف الى تأمين تكافؤ الفرص التعليمية في المناطق ، وتحقيق «نوعية تعليم» اذ ان ديمقراطية التعليم لا تعني تأمين مقعد لكل طالب فحسب ، بل تأمين نوعية تعليم منسجمة مع متطلبات التطور وسوق العمل .

الطول الملائمة للحاجات التربوية المستقبلية على المستوى المناطقي ، والى اقتراح السبل والاساليب اللازمة لتحقيق هذه الحلول .

وتشكل مرحلة التشخيص لمستوى تطور النظام التعليمي المرحلة الاولى في منهجية الخريطة يتبعها عملية التقييم لمدى تلبية الطلب على التعليم من جهة ، ولمدى تحقيق اهداف الخطة التربوية ، من جهة اخرى، وتعالج هنا المواضيع التالية:

- مدى تغطية النظام التعليمي: هل ان الخدمات التربوية هي بمتناول الجميع، وباية شروط؟ ما هي نسبة الاولاد المستفيدين من العرض المدرسي والمنتسبين الى المدرسة ، وفي اي عمر؟ ومن هم الاولاد الذين لا ينتسبون ، اين يسكنون وما هي ميزاتهم؟

- الفعالية الداخلية للنظام التربوي: ما هي نسبة الأولاد الذين ينهون كل مرحلة تعليمية؟ احتساب نسب الترفع والرسوب والتسرب بالنسبة الى كل صف منهجي، وربطها بمتغيرات مختلفة.

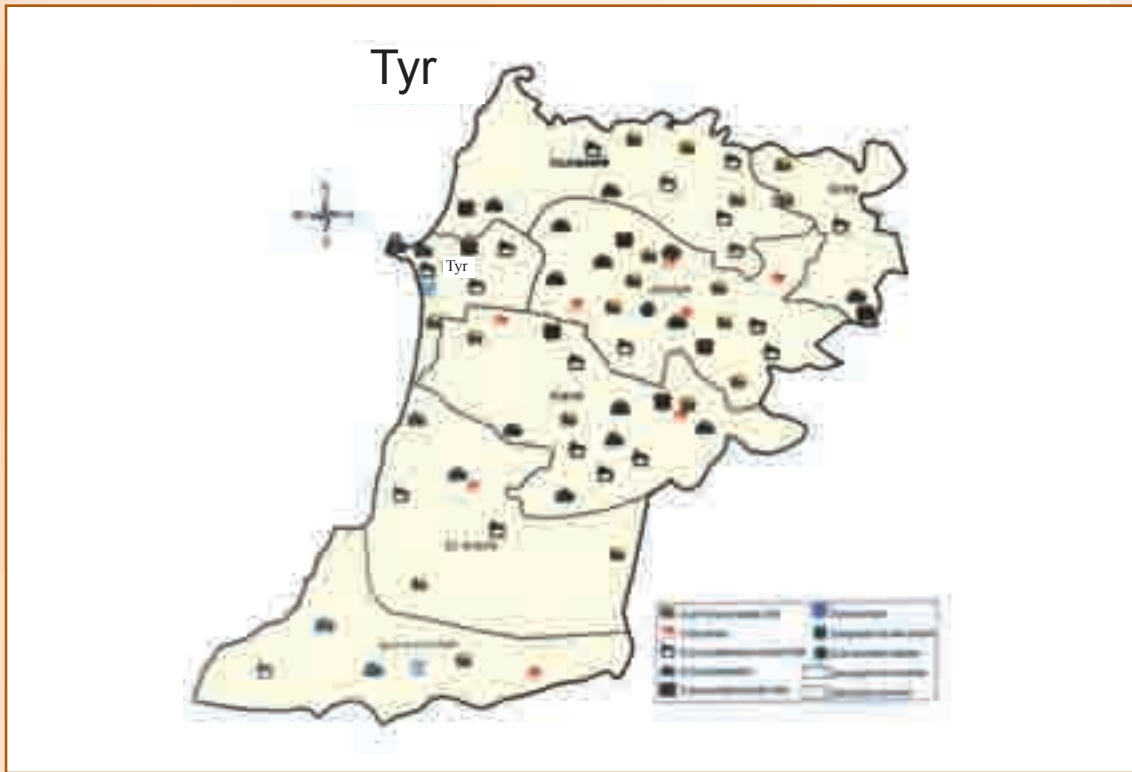
- نوعية التعليم وكيفية استعمال الموارد: الهيئة التعليمية، البناء المدرسي والتجهيزات المدرسية: لأي مدى تؤثر في نوعية التعليم؟

ابصر هذا المشروع النور - فكرة واعدادا- في المركز التربوي لدراسة وضع المدرسة الرسمية ، من حيث البناء وحركية التلاميذ ومدى ارتباطهما بالمعطيات الجغرافية والاقتصادية والديمقراطية والتربوية ، تمهيدا لتشخيص واقع الابنية المدرسية ، ومن ثم ايجاد افضل السبل لتقديم افضل الخدمات التربوية ، التي تستند الى معايير علمية ملائمة لمتطلبات الواقع التربوي اللبناني وخصوصياته، عبر التوفيق بين المعايير العالمية ، من جهة ، والمعايير المحلية ، من جهة اخرى.

يعمل على المشروع فريق عمل من المركز التربوي مؤلف من اختصاصيين خضعوا لدورات تدريبية في «المعهد الدولي للتخطيط التربوي» في باريس التابع لمنظمة اليونسكو.

الطرائق والتقنيات المعتمدة

ان الخريطة المدرسية هي النظرة المرتقبة والمتحركة لتلبية الخدمات التربوية من خلال تشخيصها للواقع وامتداده مستقبلاً أخذة بعين الاعتبار المعطيات الديموغرافية ، التربوية ، الجغرافية والاقتصادية. وهي تعتمد مجموعة طرائق وتقنيات تهدف الى رسم





أبعاد الخريطة المدرسية

ان المفهوم الشائع للخريطة المدرسية الذي يحدد مواقع المدارس وارتباطها بمحيطها السكني يبقى مبتوراً وغير وافٍ إذ إن دورها يتعدى هذا المفهوم الى بناء خطة تربوية مناطقية تهدف الى تأمين تكافؤ الفرص بالنسبة الى العرض المدرسي والى تحقيق المساواة بالنسبة الى نوعية التعليم . وهي تتصف بالعمل المستمر ، وقد يتحتم من جرائها اعادة النظر بعملية «اخذ القرارات»، إذ إن نجاحها لا يتوقف فقط على نوعية المقاربات بل يتعداها الى الرغبة بعقلنة القرارات .

و إن خريطة انتشار المدارس الرسمية على الاراضي اللبنانية اليوم، تبين بوضوح عشوائية توزع هذه المدارس التي لم تخضع سابقاً لاية معايير في تحديد مواقعها ، كما ان التفاوت في استعمال الموارد المادية والانسانية ينتج عنه تباين في نوعية التعليم من تحصيل تعليمي ومخرجات اخرى ...

حالياً في المركز التربوي للبحوث والانماء يعنى مشروع الخريطة المدرسية بتقديم اقتراحات الى سلطة القرار حول مواقع المدارس الرسمية وذلك حسب اولويات تدرج تبعاً لمعايير علمية تبين حاجات المناطق، ومن هذه المعايير :

- الدائرة التربوية الجغرافية التي تضم عدداً من الاحياء في المدن الكبرى او عدداً من البلدات في الاقضية بهدف قياس الخدمات التربوية المتوافرة والواجب توافرها لهذا التجمع السكاني. وتعتمد الخريطة المدرسية الدائرة التربوية كوحدة جغرافية يتم من خلالها تشخيص حاجات البلدات التي تتضمنها،

- اعداد المدارس والتلامذة في جميع القطاعات التعليمية الرسمية ، الخاصة المجانية ، والخاصة غير المجانية
- توزع تلامذة القطاع الرسمي على المراحل وعلى الشعب

- قياس التفاوت بين عدد الشعب الحالي وعدد الشعب المقرر تبعاً للمعايير
- احتساب التطور المستقبلي لاعداد التلامذة حسب المراحل التعليمية حتى سنة ٢٠٠٤-٢٠٠٥
- الحاجة المرتقبة للشعب حسب ترقب الاعداد المستقبلية للتلامذة

- التفاوت بين عدد الشعب الحالي تبعاً للمعايير والحاجة

المستقبلية للشعب تبعاً للمعايير ايضاً

- عدد المدارس ذات الدوامين في الدائرة
- مكان سكن التلامذة وموقع المدرسة :
- ١ عدد التلامذة الذين يسكنون ويدرسون في الدائرة خارجها
- ١ عدد التلامذة الذين يسكنون خارج الدائرة ويدرسون فيها
- ملكية البناء للمدارس الرسمية
- الربط ، في كل دائرة ، بين اعداد التلامذة في القطاع التعليمي الخاص واعداد التلامذة في القطاع التعليمي الرسمي ولا بد من الاشارة هنا الى انه لو توافرت لدينا المعطيات الديموغرافية لفئات اعمار الاولاد بعمر الدراسة في كل دائرة تربوية لكانت ساهمت اكثر في تحديد الحاجات ، وقد استعصنا عنها باحتساب التطور المستقبلي لاعداد التلامذة حتى سنة ٢٠٠٥ كما انه تم ادخال جميع المعطيات على الكمبيوتر في برنامج (GIS).

و يتم الربط والتقاطع بين مختلف هذه المعايير لتحديد الاولويات العقلانية في اختيار مواقع بناء المدارس، البعيدة عن التجاذبات السياسية، والتي لا تترك مجالاً للشك. وقد عهدت سلطة القرار استشارة المركز التربوي للبحوث والانماء- الخريطة المدرسية- في تحديد مواقع الابنية الجديدة او الابنية التي هي بحاجة الى اضافات وذلك في المناطق اللبنانية كافة واعتمدت اقتراحات الخريطة المدرسية مثلاً بالنسبة الى مشروع: البنك الدولي و«قانون البرنامج».

واصبح دور الخريطة المدرسية من جراء ذلك واضحاً وعملياً

المركز التربوي للبحوث والانماء
مكتب البحوث التربوية
مشروع الخريطة المدرسية
حنان منعم

وزارة التربية والتعليم العالي تدعو المدارس والثانويات لزيارة
متحف التراث اللبناني

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية

تعميم رقم ٩٥

الى المدارس والثانويات الرسمية والخاصة
في شأن اندراج زيارة " متحف التراث اللبناني " في البرامج التربوي
للمدارس والثانويات الرسمية والخاصة

حيث انه أنشئ حديثاً " متحف التراث اللبناني "، وهو متحف ثقافي تاريخي صنف من الدرجة الاولى من قبل
وزاري الثقافة والسياحة.

وحيث ان المتحف المذكور يتضمن شخصيات تاريخية وصوراً ثقافية ذات طابع تاريخي مهم، ويهدف الى ابراز
الوجه الحضاري والثقافي والسياحي لوطننا لبنان.
لذلك،

يطلب الى المسؤولين عن المدارس والثانويات الرسمية والخاصة في المحافظات اللبنانية كافة اندراج زيارة سنوية علمية
تاريخية الى " متحف التراث اللبناني " في برامج النشاطات اللاصفية المنصوص عليها في القوانين التربوية الاحكام
ولاسيما بالنسبة الى السنوات المنهجية : الرابعة، الخامسة، السادسة والسابعة من مرحلة التعليم الاساسي والسنة
المنهجية الاولى من مرحلة التعليم الثانوي.

وتوجها لتحفيل القائدة النصوي من هذه الزيارة يمكن تنظيمها باشراف أساتذة ومعلمي التاريخ والجغرافيا.
لذا، لا تؤكد على أهمية زيارة " متحف التراث اللبناني " تربوياً ووطنياً، تلفت اذارات المدارس والثانويات الى
ضرورة الاشراف عليها والحصول على موافقة خطية من أولياء أمر التلامذة في حال إجرائها أثناء المناسبات الرسمية.
تجدر الاشارة الى ان " متحف التراث اللبناني " يقع في جونية - مبنى التلفزيون - الطابق الأول.
وتنظيم الزيارات يمكن الاتصال على الرقمين التاليين : ٠٣/٨٥٠٩٩٩ - ٠٣/٨٥٠٨٠٠

المدير العام للتربية

حجور نعمه

بروت في ١٩/١٤/٢٠٠٢



الفشل المدرسي: مسؤولية من؟

الفشل المدرسي ظاهرة تربوية تنتشر في أوساطنا التعليمية، فنترك بصماتها المؤلمة على المجتمع بشكل عام، لما تسببه من هدر في طاقات أبنائه. فهي بالإضافة إلى كونها تمتص جزءاً هاماً من الموازنة القومية، تشكل حاجزاً غير مباشر يعرقل التقدم الاجتماعي والاقتصادي، وعلى الأفراد المشتركين في العملية التعليمية من إدارة ومعلمين وتلامذة وأهل لما لها من نتائج على القرارات التي يتخذها كل منهم نتيجة تقييمه لأسباب ذلك الفشل ودوره فيه.

أكتاف وجهود المعلمين. فالمعلم هو أهم العناصر في النظام التعليمي والتعلمي. وهو الشخص الذي أوكلت إليه مهمة إعداد التلامذة وتوجيههم. وعليه تتوقف إلى حد بعيد عملية نجاح التلامذة او فشلهم. فهو مخرب شخصية الفرد او بانيها ومفسد المجتمع او مصلحه.

لأنه رغم تطور مفاهيم التربية ونظم التعليم، يستمر المعلم والأهل في لعب الدور المؤثر على التلامذة ليس فقط عبر السلطة التي تمنحهم إياها القوانين والأنظمة الإدارية، ولكن أيضاً عبر سلطة الأبوة والمعرفة التي هي أهم وأقوى أنواع السلطة.

من هنا كان تأثيره الحاسم مع الأهل في تقرير مستقبل الأجيال الطالعة. ومهما تطورت التكنولوجيا التربوية فلن تستطيع ان تأخذ دورهم.

ثانياً: تحديد الفشل المدرسي والعوامل المؤدية إليه.

يمكن تحديد الفشل المدرسي، انه الفشل في بلوغ الغاية أي في نجاح التلميذ وفوزه بالترقي والقبول بحسب طرق التقييم المطبقة في النظام التربوي.

والفشل المدرسي يمكن تعريفه أيضاً بعدم القدرة على بلوغ الأهداف التي حددها نظام التعليم بترك المتعلم المدرسة من دون أن يكتسب الحد الأدنى من المعلومات والمعارف والمهارات والقيم التي حددها النظام التربوي وترجمها بإعطاء الشهادات وهذا ما يسمى بالتسرب المدرسي.

وظاهرة الفشل المدرسي، ظاهرة قديمة وموجودة في كل الأزمنة والعصور. وهي لا تعني بالضرورة فشلاً في الحياة. وهنا لا بد لي من أن اذكر بعض مشاهير العالم الذين مرّوا بتجارب تعليمية فاشلة خلال سنيهم الدراسية الأولى ثم ثبت

وغني عن القول انه مهما تعددت مصادر المعرفة وتنوّعت الوسائل التعليمية يبقى المعلم والأهل من ركائز العملية التربوية والعنصر الحاسم في نجاحها او فشلها. من هنا كان التركيز على تحديد مسؤولية المعلم والأهل في الفشل المدرسي، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الأخرى كافة. وهذا يقتضي:

أولاً: التعريف بالتربية ودور الأهل والمعلم فيها.
ثانياً: تحديد الفشل المدرسي والعوامل المؤدية إليه.

ثالثاً: الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الفشل المدرسي.

رابعاً: مسؤولية المعلم والأهل في معالجة الفشل المدرسي.

أولاً: تعريف التربية ودور الأهل والمعلم فيها.

إن التربية بمفهومها الحديث هي عملية تنمية شاملة ومتكاملة لشخصية الإنسان بأبعادها المعرفية (اكتساب معلومات ومعارف وطريقة تفكير) والعاطفية (اكتساب قيم واتجاهات ومقدرة للسيطرة على الانفعالات) والسيكوحركية (اكتساب المهارات كالقراءة والكتابة والسباحة) من اجل إعداد مواطن صالح وسعيد ومنتج ومتكيف مع مجتمعه.

والتربية اليوم لم تعد تقتصر على سن أو مرحلة معينة من العمر، بل هي عملية مستمرة من المهد إلى اللحد.

ولا تنحصر بالمدرسة بل تشمل مختلف نواحي الحياة كالبيت والحي والشارع والمجتمع الخ... لكن بالرغم من ذلك تبقى المدرسة إحدى أهم المؤسسات التي أنشأها المجتمع للاضطلاع بدور أساسي في العملية التربوية التي تقوم على

٣- الكتاب المدرسي:

- لغته: صعوبتها ومفهوميتها.
- مضمونه: اقتصره على العروض النظرية التي لا تستثير إلا الاستذكار فقط، وعدم شموله للمنهج الرسمي في بعض الأحيان.
- أسلوب عرضه: غير مشوق، مما يؤدي إلى كره التلميذ له وعدم رغبته في متابعته أحياناً.
- التنوع الكبير في الكتب المدرسية والاختلافات في ما بينها، الأمر الذي ينعكس على الاختلاف في مستويات التحصيل التعلّمي.

٤- المواد التعليمية

- غالباً ما تكون كثيفة وبعيدة كل البعد عن اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم الذاتية او الاجتماعية أحياناً.

٥- المعلم:

- غير المعد إعداداً كافياً لمهنة التعليم في بعض المدارس.

- الذي تلقى تدريباً أولاً عاماً للتعليم، وقف عنده، ولم يحاول هو أو المدرسة تطوير هذا الإعداد او تحديثه او تخصيصه: أكاديمياً وتربوياً...
- الذي تلقى تدريباً سريعاً وشكلياً أحياناً.
- الذي تغيب عنده الحوافز المهنية والمادية للتقدم في المهنة، وبالتالي يعتبر التعليم مهنة مؤقتة سرعان ما سيتركها اذا تسنّت له فرص أفضل...

٦- الامتحانات:

- واضعوها: من غير المعدين في مجال التقييم التربوي.
- أهدافها: الاقتصار على النواحي المعرفية أحياناً دون التطرق لقياس العمليات العقلية والمهارات العملية والاتجاهات والميول .
- مراقبتها: ما يسود عملية الامتحان من إرهاب بوليسي أحياناً او تراخ وغش أحياناً اخرى.
- عدم الدقة في تحديد معايير ومحكات التصحيح أحياناً.
- اعتماد مصحّحين غير مدربين أو غير كفويين من قبل بعض المدارس.

٧- المستوى الاقتصادي والثقافي للأهل، وتأثير ذلك على:

- الصورة عن الذات والتوقعات والطموحات.
- العلاقات العاطفية داخل الأسرة.

في ما بعد انهم نوابغ وعابرة نذكر على سبيل المثال:

«Edison» و«Thomas»

و«Woodware Wilson» و«Albert Einstein».

ويمكننا أن نتحدث عن الفشل المدرسي عندما يكون هناك تأخر يزيد عن سنتين في التحصيل المدرسي. وهو يتجلى بظاهرتي الرسوب والتسرب مما يعني بلغة الاقتصاد هدرًا تربوياً يعرقل التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وفي هذا المجال، لا بد لنا أن نذكر انه وفقاً لدراسة «التحصيل التعلّمي للتلامذة في الصف الرابع الأساسي» التي نفذها مكتب البحوث التربوية في المركز التربوي للبحوث والإنماء سنة ١٩٩٥، تبين ان نسبة الفشل المدرسي في لبنان تتدرّج من ٣٩,٧٩٪ في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، لتصل إلى ٥٥,١٣٪ في نهاية الحلقة الرابعة، وهذه النسبة مرتفعة في المدارس الرسمية والريف وعند الذكور بشكل خاص. وسنسلط الضوء على هذه المشكلة التعليمية وانعكاساتها الفعلية على المجتمع اللبناني.

ثالثاً: الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الفشل المدرسي

والتي قد تكون في الفرضيات التالية:
ان لهذا الفشل أسباباً متعددة ومتنوعة منها داخلية ومنها خارجية نعدد ليس على سبيل الحصر ما يلي:

١- الفلسفة التربوية التقليدية التي أدت إلى:
- سوء تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في بعض المدارس

- البرامج التعليمية وتنظيماتها القائمة على الفصل بين المواد التعليمية المختلفة من جهة، وعلى الفصل بين المسار الأكاديمي والمسار المهني من جهة ثانية.

٢- الإدارة التربوية وجمودها في اعتماد معايير:

- اختيار الكتاب المدرسي وتقويمه.
- اختيار الهيئات التعليمية وإعدادها وتدريبها ومتابعتها.
- اعتماد طرق التعليم وتطويرها.
- توفير الوسائل التعليمية وإعدادها.
- التقويم التربوي والترفيغ من صف إلى آخر.
- الرسوب المدرسي وأسبابه وطرق معالجته من خلال الدعم المدرسي.



المعرفة المحصلة بالجهد الذاتي تبقى وترسخ في ذهن التلميذ أكثر بكثير من المعرفة الملقنة. والعكس ان اتباع الطرق التقليدية في التعليم القائمة على الحفظ والتلقين تؤدي بكل تأكيد إلى الفشل المدرسي».

ان الاطلاع على مراحل نمو التلامذة وخصائصهم وفروقاتهم الفردية، أمر ضروري لتحسين التعامل معهم. فعلى سبيل المثال ان توجيه ملاحظة قاسية للتلميذ المراهق أمام رفاقه امر مرفوض تربوياً لانه يؤدي غالباً إلى الصدام بين المراهق والمعلم، مما ينتج عنه أحياناً ترك المدرسة.

أثبتت الدراسات أن أتباع الأسلوب السلطوي في التعليم القائم على الخوف وتهميش دور التلامذة يؤدي إلى نمو مشاعر العداة نحو المعلم ويجعل العلاقات بين التلامذة علاقات تنافسية عدوانية. بينما اتباع الأسلوب الديمقراطي القائم على المشاركة والتعاون يساعد على تفتح شخصية التلميذ ويدفعه للعمل والبحث والتعاون مع الغير في أجواء تسودها روح المحبة والمناقشة والتحليل. مما يحقق أهداف التربية الحديثة في النماء الشامل لشخصية التلميذ.

ان يعتمد على تربية تعاونية لا تنافسية، فالتنافس الوحيد المسموح به هو التنافس الذاتي او بين المجموعات. ان عملية التعلم في أساسها عملية تواصل وتفاعل إنساني، لذا على المعلم استعمال اللغة المناسبة لمستوى التلامذة واقتراح النشاطات المشوقة والملائمة لمرحلة نموهم مع الاهتمام بالتغذية العكسية «Feed back» التي تمكن المعلم من تعديل وتطوير تعامله مع التلامذة وصولاً إلى تحقيق الأهداف المتوخاة.

ان اتباع أسلوب التقييم المستمر القائم على المرونة والغنى والتنوع بدلا من الامتحانات التقليدية أمر أساسي للمساعدة في النجاح المدرسي على ان يكون التقييم موضوعياً لا ذاتياً أي ألا يقيّم المعلم شخص التلميذ بل عمله مع تشجيعه ومساعدته.

ان الصورة التي يكونها التلامذة عن معلمهم تلعب دوراً أساسياً في تسهيل عملية التعلم وتقبلهم للمعلم ونجاحهم. لذا فان تحضير الدروس ووضوح الأهداف وتحديد النظم الواجب احترامها والأدوار التي يجب القيام بها كلها أمور تحسن مردود العملية التعليمية.

- عدد الأولاد في العائلة ومرتبة الولد بالنسبة لأخوته.
- درجة ثقافة الأهل ومهنتهم والتسهيلات التربوية المتوافرة داخل الأسرة.

- نوعية المدرسة: الاختلافات في الخدمات التعليمية بين المدارس ...

- المحيط الثقافي الذي يمنح الولد داخل عائلته عادات وتصرفات معينة تسهل عليه عملية الاستيعاب العلمي لا سيما ان أولياء الأمر المثقفين يحسنون إجمالاً اختيار المدرسة الملائمة ويسهررون على عملية التحصيل التعلّمي لأولادهم فيكملون في البيت دور المدرسة ويتجاوزون معها.

رابعاً: مسؤولية المعلم والأهل في معالجة الفشل المدرسي.

ان مسؤولية المعلم والأهل عن الفشل المدرسي كبيرة وهامة. فهي تتبع من الدور الأساسي الذي يلعبونه في العملية التعليمية التي هي في جوهرها عملية تفاعل إنساني بين أقطابها. وهذه المسؤولية تتلخص بالعوامل التالية:

- شخصية المعلم: ان شخصية المعلم وما تنطوي عليه من خصائص وصفات كالتفهم والصبر ومحبة الأطفال واحترامهم والمرونة وحب النظام وبث روح التعاون والثقة بالنفس وروح المسؤولية كلها أمور تساعد على النجاح المدرسي وكذلك مظهر المعلم الخارجي أي لباسه وهندامه اللائق.

- اعداده الأكاديمي والتربوي: ان الإعداد الأكاديمي أي امتلاك المادة التي يدرسها المعلم أمر هام وضروري ولكنه ليس كافياً، بل يجب أن يرافق ذلك إعداد تربوي يتضمن دروساً نظرية في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، ودروساً تطبيقية من مشاهدة وإعطاء دروس. وهنا لا بد من إيراد بعض الأمثلة:

لكي ينجح المعلم في عمله عليه ان يكون ملماً بنظريات التعلم وقوانينه. فالدراسات أثبتت ان العقاب يحبط التلميذ ويؤدي إلى الفشل في التعلم، بينما التشجيع والمكافأة يعززان التعلم ويؤديان إلى النجاح. فالنجاح يؤدي إلى النجاح والفشل يؤدي إلى الفشل.

ان اتباع الطرق النشطة في التعليم أمر أساسي للنجاح المدرسي، لانه، كما يقول عالم النفس «بياجيه» «ان

شكّلت عائقاً للتلميذ بالنسبة لنجاحه المدرسي.

- علاقة المعلم مع الأهل وسائر أفراد الهيئة التعليمية: إنّ أحد الأمور التي تؤدي إلى نجاح المعلم في عمله هو الاتصال المستمر بالأهل وسائر المعلمين لفهم مشكلات التلامذة والصعوبات التي تعترضهم للمساعدة على حلّها لأن التربية عملية تكاملية تفترض التعاون والتنسيق مع كافة العناصر المهمة بهذه العملية. من هنا يبرز دور المعلم كمرشد وموجه خاصة عندما يتعلق الأمر بالمستقبل الدراسي والمهني للتلميذ.

- البيئة العائلية: يكون النجاح المدرسي لدى أولاد الطبقات الوسطى والعليا أفضل منه لدى أولاد الطبقات الدنيا. هذا هو الاتجاه الذي بيّنته نتائج بحث قمنا به تناول علاقة مهنة أولياء الأمر بالنجاح المدرسي، وهكذا تكون نسب التأخر الدراسي عالية لدى التلامذة المنتمين إلى الطبقات الدنيا، إذا ما قورنت بنسب التأخر الدراسي المسجّلة لدى التلامذة المنتمين لبقية الطبقات. وترتفع هذه النسب لدى تلامذة الطبقة الدنيا بشكل فجائي وكبير بين سنة منهجيّة وأخرى في المرحلة الابتدائية، بينما يأتي ارتفاعها تدريجيّاً لدى بقية التلامذة وينسب أقلّ مما يدلّ على ان الظروف الموضوعية المتوافرة لهم هي أفضل من ظروف تلامذة الطبقة الدنيا، تؤهلهم للتغلب على الصعوبات التي تعترض عملية تحصيلهم التعليمي بشكل أفضل.

- لماذا هذا التفاوت إذاً؟

هنا لا بد من سؤال أساسي لماذا هذا التفاوت في النجاح بين التلامذة المنتمين إلى مختلف الطبقات الاجتماعية؟ هذا مع العلم أيضاً بأن الموقف الأساسي للطبقات الدنيا هو الاعتماد على التعليم كوسيلة للترقّي الاجتماعي وتصرّف هذه الفئات في قرارة نفسها على أن يكون مستوى أولادها التعليمي جيداً ومتفوقاً ويرتضون في سبيل ذلك جميع التضحيات المعقولة. ويظهر هذا الموقف في وجود نسبة ١٥ ٪ من التلامذة، يكون عمرهم متقدّماً إذا ما قيس بالعمر المقرّر للصف المنتسبين إليه، في السنة الابتدائية الأولى، لكن لا تلبث هذه النسبة بالإنخفاض حتى نهاية هذه المرحلة. فالانتماء إلى فئة معينة يعني اكتساب مجموعة من المفاهيم والقيم الخاصة بها. وتختلف هذه المفاهيم والقيم بين طبقة اجتماعية وأخرى. وقد تساعد هذه المفاهيم والقيم التلامذة في عملية تحصيلهم العلمي، إذا ما توافقت مع القيم والمفاهيم التي تسيطر على النظام التعليمي، وإذا لم تتوافق

خاتمة:

باختصار، ان الفشل المدرسي هو أيضاً نتيجة تأثير كل علاقة بمفردها على التأخر لأنه لا يمكن عزل العوامل بعضها عن بعض لقياس مدى تأثير كل واحدة منها لأنها مترابطة ومتداخلة وتؤلف كلاً واحداً يلعب دوره في تكوين الفشل المدرسي.

ويبدو ان وضع الفشل المدرسي خطير لأنه يؤثر على المجتمع والفرد في الوقت نفسه. وهو يشكل هدراً للطاقات والتضحيات، وينزل بالفرد ضربة قاسية تزعزع كيانه وتدعه يتراجع أمام الحياة.

ان جميع العوامل والعناصر التي أوردناها تبين الدور الهام الذي يلعبه المعلم والأهل في تقرير مستقبل التلاميذ المدرسي والمهني. من هنا عظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم والتي يتقبلونها رغم الظروف الصعبة إيماناً منهم بان التعليم رسالة وان أطفالنا الذين هم فلذات أكبادنا هم المستقبل وهم الأمل والمرتجى في ظل التحديات التي نواجهها. فرهاننا الأساسي عليهم وعلى المعلم فإذا نجحوا نجحنا وإذا فشلوا لا سمح الله فشل الوطن بكامله. من هنا أهمية توفير جميع الظروف والإمكانيات للحدّ من مشكلة الفشل المدرسي

المركز التربوي للبحوث والانماء

مساعد رئيسة المركز في الشؤون التربوية

د. يوسف صادر

المراجع:

- ١-حامد الفقي: (التأخر الدراسي، تشخيصه وعلاجه) -عالم الكتب القاهرة- ١٩٧١ القاهرة.
- ٢-سيد عثمان: (صعوبات التعلم) -الانجلو المصرية، القاهرة- ١٩٨٥
- ٣-أبو سماحة: (الإعاقات في التعلم: مفاهيمها ووسائل تشخيصها وعلاجها) المجلة التربوية، الأردن- ١٩٩٥.
- ٤-محمد مصطفى زيدان: (الصعوبات المدرسية في التعليم الأساسي) -الانجلو المصرية- القاهرة- ١٩٩٣.
- ٥-المركز التربوي للبحوث والإنماء: إلزامية التعليم في لبنان- الحاجة الى التعليم الرسمي- بيروت ٢٠٠٠.
- ٦-المركز التربوي للبحوث والإنماء: التحصيل التعليمي للتلاميذ في الصف الرابع أساسي- بيروت ١٩٩٥.

وسائل وتكنولوجيا التعليم (تحديد المفاهيم)

بعض المصطلحات المتداولة في ميدان التربية والتعليم تكتسب شهرة وتنتشر بسرعة بين الناس من دون تحديد دقيق لمفهومها -غالبا-؛ وحظ مصطلحي «تكنولوجيا التربية» و«تكنولوجيا التعليم» في الاستعمال وافر هذه الأيام. ويستخدم بعضهم كلمة «تقنية» بدلاً من كلمة «تكنولوجيا» ليصبح المصطلحان هكذا: «تقنيات التربية» و«تقنيات التعليم». والملاحظ وجود ميل عند بعض الباحثين لاستخدام مصطلحات خاصة بهم مصدرها جهدهم الفكري الخاص أو شيوع هذا المصطلح أو ذلك، بدلاً من استخدام مصطلحات صادرة عن مرجع تربوي مثل (م.ع.ت.ث.ع.) (١) A.L.E.C.S.O (أو لغوي، (٢) مع إقرارنا بنقص في هذا المجال.

مفهوم التكنولوجيا:

دخل مفهوم «التكنولوجيا» ميدان التربية والعلوم الإنسانية من ميدان الصناعة وأحدث ثورة فيها، ودعاها البعض الثورة الصناعية الثانية على اعتبار أن الثورة الصناعية الأولى كان هدفها الطبيعة ومكوناتها واستغلالها لصالح الإنسان، أما الثورة الصناعية الثانية (الثورة التكنولوجية) فهي ثورة من طبيعة محدثة، تنطلق من «الأوتوماتية» وتقوم على أساس تحرير الإنسان من عملية الإنتاج المباشرة وإيكالها للآلة الأوتوماتية وتوجيه فعالية الإنسان ونشاطه نحو مجالات ألصق بطبيعته أي مجالات البحث العلمي والخلق والإبداع والتأثير في الكون وعناصره تأثيراً يصل إلى حد التحرر من المواد الأولية فيه واستنباط مواد جديدة متكاثرة والاستغناء عن قيود محدودية الموارد الأولية فيه والاستقلال عنها. بعبارة مختصرة، نقل الإنسان إلى مرحلة البحث والخلق والتنظيم والسيطرة على الكون والمستقبل.... فالثورة التكنولوجية - حسبما يراها البعض - هي ثورة النصف الثاني من القرن الماضي والنصف الأول من هذا القرن؛ والولوج فيها رهن بمدى إدراك معناها وروحها وجوهرها.... إنها ليست مجرد آلات وأجهزة وتكنولوجيا ننقلها وإنما هي عقلية جديدة وتقنيات جديدة (٣) وقد انعكس ذلك على الواقع من خلال ثلاثة أمور أساسية هي: التنبؤ بالإنتاج من حيث الكم والكيف، والتحكم في عملية الإنتاج عن طريق وضع الضوابط لضمان سير العمل ومستوى كفاءة الإنتاج، والتقييم المستمر للعناصر المحددة سابقاً بحيث يمكن معرفة سبب القصور ومعالجته. وتستخدم في ميدان التربية والتعليم ضمن هذا الإطار.

تكنولوجيا التربية: (ygonlhceT lanoitacudE)

لا تستطيع التربية أن تعزل نفسها عن روح هذه الثورة التكنولوجية وأساليبها، وقد دأبت - عبر تاريخها - على التفاعل مع كل جديد بالقدر الذي تسمح به طبيعتها وطبيعة موضوعها الذي هو الإنسان، وقد لاحظت بعض الدول المتقدمة أن النظام التربوي عندها ما زال يعيش في أجواء الثورة الصناعية الأولى، فبدلت جهداً كبيراً لتوليد نظم تربوية جديدة، فأدخلت تغييراً جذرياً في بنية التربية وإطارها التقليدي ومناهجها وطرائقها وإدارتها لاسيما بعد انتشار وسائل البث الجماعية وتكنولوجيا الاتصالات.

المفهوم القديم لـ «تكنولوجيا التربية» يعني استخدام الوسائل التي ظهرت نتيجة ثورة الاتصالات مثل الوسائل السمعية البصرية، التلفزيون، الكمبيوتر وغيرها من الأجهزة والمواد في النشاط التربوي. أما المفهوم الجديد والواسع فيعني: تلك «الطريقة المنظمة لتخطيط وتطبيق العملية الشاملة للتعليم والتعلم وتقويمها، مع الأخذ بالحسبان المصادر الفنية والبشرية والتفاعل بينها للحصول على أفضل شكل فعال للتربية، ومن هذه الرؤية تستخدم تكنولوجيا التربية تحليل النظم كأداة نظرية» (٤).

وقد عرفت منظمة «اليونسكو» مصطلح «تكنولوجيا التربية» بأنها «طريقة منهجية أو نظامية، لتصميم العملية التعليمية بكاملها وتنفيذها وتقويمها استناداً إلى أهداف محدودة، والى نتائج الأبحاث في التعليم والتعلم والتواصل في استخدام جميع المصادر البشرية، وغير البشرية من أجل إكساب التربية مزيداً من الفعالية»، وجاء في تعريف آخر «إن تكنولوجيا التربية تعني تصميم المناهج والخبرات التعليمية وتقويمها والإفادة منها وتجديدها، فهي مدخل منطقي إلى التربية، قائم على حل المشكلات، إنها طريقة للتفكير في التعليم تفكيراً واعياً منظماً» (٥).

تتفق التعريفات السابقة في أن تكنولوجيا التربية تعني تخطيط العملية التعليمية/التعلمية وتنفيذها وتقويمها وتطويرها، وذلك باستخدام المصادر البشرية وغير البشرية والوسائل والأدوات والأجهزة لتحقيق بناء الإنسان. ويوجد تعريفات أخرى في أدبيات الاختصاص ولكنها لا تخرج عن مضمون التعريفات السابقة (٦).

تكنولوجيا التعليم: (ygonlhceT lanoitcurtsnI)

يوجد تعريفات عدة لمصطلح «تكنولوجيا التعليم» تضمنتها أدبيات الاختصاص، اخترنا منها الآتي: تكنولوجيا التعليم «هي مجموعة فرعية من تكنولوجيا التربية على اعتبار التعليم مجموعة فرعية للتربية، وهي عملية معقدة متكاملة تشمل الأفراد وأساليب العمل والأفكار والأدوات والتنظيمات المناسبة التي نستخدمها متكاملة لتحليل المشكلات التعليمية التي تواجهنا وتقرير وتطبيق الحلول لها ثم تقييم وإدارة هذه الحلول، وذلك في المواقف التي يكون التعليم فيها هادفاً ويمكن التحكم فيه» (٧) وجاء في تعريف آخر: هي «تنظيم متكامل يضم العناصر الآتية: الإنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، الإدارة بحيث تعمل جميعاً داخل إطار واحد» (٨).

وفي هذا السياق يفهم مصطلح «تكنولوجيا التعليم» على أنه تنظيم للمدرسة بشكل عام، وتنظيم الموقف التعليمي /التعلمي بشكل خاص، وفقاً لنظرية النظم (System theory)، والفرق بين مفهوم «تكنولوجيا التربية» ومفهوم «تكنولوجيا التعليم» سببه الفرق بين مفهومي «التربية» و «التعليم»، فالأول يعني بناءً متوازناً لجوانب شخصية الإنسان الأربعة: الجانب الجسدي/ البيولوجي، الجانب النفسي/ العاطفي، والجانب العقلي/المعرفي والجانب الاجتماعي/الثقافي. فالشخصية الإنسانية هي موضوع التربية التي هي بدورها ميدان واسع وشامل تتداخل فيه علوم عدة، وبالتالي تتعاون فيه أيضاً مؤسسات عدة، أما «التعليم» فهو يركز بشكل رئيس على جانب واحد هو الجانب العقلي/المعرفي. وتقوم مؤسسات التعليم، بأنشطته المختلفة بالتعاون والتكامل مع مؤسسات أخرى في المجتمع؛ ويجب ألا يفهم من ذلك بأن جوانب شخصية الإنسان الأخرى تبقى من دون نمو؛ بل المقصود بأن مركز الاهتمام هو النمو العقلي/المعرفي وعمليات النمو الأخرى تتبعها بنسب متفاوتة، وما الفصل بين جانب وآخر إلا فصل نظري يقتضيه الشرح والتوضيح. فمصطلح «تكنولوجيا التعليم» إذن، لا يعني استخدام الوسائل والأجهزة والأدوات فقط خلال تنفيذ العملية التعليمية/التعلمية، ولا يعني تلقين المعلومات من قبل المعلم مستخدماً «وسائل إيضاح» أو «وسائل سمعية بصرية» أو «معينات التدريس» (٩) وحفظها من قبل المتعلم، بل يتجاوز كل ذلك ليعني «طريقة في التفكير ومنهج



في العمل وأسلوب في حل المشكلات، ويعتمد «أسلوب النظام» لتحقيق أهدافه التربوية أخذاً بنتائج البحوث العلمية في كل الميادين الإنسانية والعلمية والتطبيقية حتى يتسنى تحقيق الأهداف بأعلى درجة من الكفاءة والاقتصاد في التكاليف»، (١٠). ويأمل التربويون باستخدام «تكنولوجيا التعليم» بهذا المعنى أن تخضع العملية التعليمية/التعلمية للضوابط العلمية التي تساعد على التنبؤ بمدى تحقيق الأهداف والتحكم في ظروف التعليم للوصول إلى مستويات رفيعة من الأداء.

في ضوء ذلك، تغيرت مفاهيم عدة تطول الموقف التعليمي/التعلمي، فلم تعد مثلاً مهمة المعلم هي الشرح والتلقين والإلقاء بشكل رئيس، بل أصبحت مسؤوليته الأهم هي وضع استراتيجيات لعمله تحتل فيها طريقة التدريس والوسائل التعليمية وإعداد قاعة الدراسة وطريقة تجميع المتعلمين والتحكم بالضوابط وتنوع مصادر التعلم مكاناً مهماً. ويطلق على هذه المكونات مصطلح «منظومة» التي تعني «اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفقاً لنظريات التعلم والتعليم لتحقيق أهداف هذه المنظومة». ولم يعد الكتاب هو المصدر الأوحده للمعلومة بل تعددت المصادر وشملت البيئة بشقيها الطبيعي والاجتماعي واستخدام أحدث الاختراعات مثل الحاسوب (الكمبيوتر). ولم يعد المعلم هو السيد المطاع لامتلاكه تفسير هذه المعلومة بل دخلت الصور بأنواعها العديدة والتسجيلات المسموعة والمرئية (صوت وصورة)؛ وارتبطت المعلومة بالواقع وأصبحت الطبيعة هي الكتاب المفتوح الدائم، ولم تعد المدرسة هي المكان الوحيد للتعلم بل أصبح الخروج إلى الطبيعة والمؤسسات من خلال مفهوم «ربط التعليم بواقع المجتمع». ولم يعد المتعلم هو المتلقي السلبي فيحفظ المعلومات ويخزنها إلى يوم الامتحان، فلم يعد مقبولاً أن نرى تلميذاً شاخصاً بعينه ناصتاً بأذنيه، بل أصبح إكساب المتعلم منهجاً للتفكير والبحث أهم من حفظه للمعلومة، وفي ضوء ذلك أصبح الموقف التعليمي/التعلمي هو موقف مخطط ومنظم ينبغي أن يسير وفقاً لمراحل وخطوات مدروسة يحتل فيها كل عنصر مكاناً محددًا، ويأخذ المتعلم وقته اللازم والكافي ليتعرف عليه ويستوعبه ويتدرب على مهاراته الضرورية وصولاً إلى الكفاية المطلوبة أو الأهداف

المنشودة وبانتت الوسائل التعليمية مكوناً رئيساً من مكوناته.

الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم:

يقصد بمفهوم «الوسائل التعليمية» - الحديث الواسع - كل ما يستخدم في الموقف التعليمي/التعلمي من أدوات ومواد وتجهيزات وأجهزة داخل المدرسة وخارجها وقد صنفها التربويون تصنيفات عدة متخذين معايير مختلفة، إما حسب طريقة الحصول عليها (جاهزة أو مصنعة) وإما حسب الحواس التي تخاطبها (سمعية/بصرية) وإما حسب قربها من الواقع (مخروط الخبرة لإدجار ديل) وإما حسب طريقة عرضها (آلية وغير آلية) وهو أبسطها تقريباً، وبذلك تكون الوسائل الآلية هي:

١ أجهزة الوسائل السمعية.

١ أجهزة الصور الثابتة.

١ أجهزة الصور المتحركة (السينما والتلفزيون وأجهزة التسجيل التابعة لها).

١ الحاسبات والحاسوب (الكمبيوتر) والانترنت ولواحقها.

أما الوسائل غير الآلية فهي:

١ المواد المطبوعة (كتب، مجلات، صحف... الخ).

١ ألواح الصف المتنوعة.

١ الخرائط.

١ الصور والرسوم التعليمية.

١ النماذج المجسمة.

١ العينات الحقيقية.

١ وسائل البيئة المحلية (متاحف، معارض، مزارع، إدارات

حكومية، شركات، مصانع... الخ).

١ المواقف التمثيلية والألعاب التعليمية.

ويتفق أكثر التربويين أن أفضل أنواع التعلم ذاك الذي يكون نتيجة لخبرة مباشرة، ولكن المناهج الدراسية عموماً

المركز التربوي للبحوث والانماء
اختصاصي تكنولوجيا التعليم
د. رشاش عبد الخالق

والخلاصة:

إن تكنولوجيا التعليم تقوم أساساً على التنظيم الجيد والتسيير الدقيق واستخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلم لم يعد عرضاً بل أصبح مكوناً رئيساً من مكونات درسه، فلم يعد مقبولاً أن يدخل إلى الصف الدراسي من دون وضع استراتيجيات وتكتيك لعمله، أي بدون خطة عامة ومراحل وخطوات محددة قابلة للتنفيذ والتقييم والمتابعة

الهوامش

- (١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- (٢) مجامع اللغة العربية مثلاً
- (٣) الثورة التكنولوجية في التربية العربية، عبد الله عبدالدايم، دار العلم للملايين، ط٢، ١٩٧٨، ص٧ (بتصرف).
- (٤) قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية، م.ع.ت.ب.ع. تونس، ١٩٩٤.
- (٥) تكنولوجيا التربية في تطوير المنهاج، ديريك رونترى، تر.فتح الباب عبد الحليم، م.ع.ت.ب.ع. المركز العربي للتقنيات التعليمية - الكويت، ١٩٨٤.
- (٦) جمع بشير عبد الرحيم الكلوب عدداً منها في كتابه «التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم» طبعة ٩٣.
- (٧) قائمة مصطلحات: م.س. Pédagogie: Dictionnaire des Concepts Clés. F.Raynal, A.Rieunier E.S.F. éditeur, Paris, 1997
- (٨) Hoban, Charles, from Theory to policy Decision. Av (نقلاً عن الطوبجي) Communication Review, 13:124, Summer 1965
- (٩) هذه التسميات استخدمت سابقاً للدلالة على وسائل التعليم.
- (١٠) Galbraith, John K., The new industrial state (1967). p.12 Houghton M. Company, Boston, mass.

تتضمن مواضيع يصعب دراستها عن طريق الخبرة المباشرة، وأسباب هذه الصعوبة هي طبيعة الظواهر المكونة لها، والتي يمكن إيجازها على الشكل الآتي:

- ١ خطورة الظاهرة على حياة المتعلم.
- ١ بعدها أو قربها من المتعلم.
- ١ كبر أو صغر حجم الظاهرة.
- ١ انقضاء زمن حدوث الظاهرة.
- ١ سرعة أو بطء نمو الظاهرة.

فتقدم الوسائل التعليمية بدائل مناسبة للتغلب على هذه الصعوبات وجعل الموقف التعليمي/التعلمي أقرب ما يمكن إلى الواقع والخبرة المباشرة.

إن تنوع الوسائل وتعددتها في كل موضوع من مواد الدراسة تتيح للمعلم بأن يجعل درسه مشوقاً وجذاباً وتتيح للمتعلم بأن يقترب أكثر من الواقع، كما أن تكامل حواس المتعلم في تحصيل المعرفة يساعد على تثبيتها وإبقائها فترة زمنية أطول، إذا أحسن اختيار واستخدام الوسائل ضمن هذا الإطار فإن ذلك سيساعد على تذليل كثير من الصعوبات وحل أغلب المشكلات التي تواجه الموقف التعليمي/التعلمي وأبرزها:

- ١ مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين
- ١ تحاشي الوقوع في «اللفظية» حيث تصبح الألفاظ تعبيراً بدقة عن الأشياء والحقائق.
- ١ زيادة مشاركة المتعلمين إيجابياً وتنمية قدراتهم على التأمل والملاحظة وإتباع المنهج العلمي لحل المشكلات.
- ١ تكوين وبناء مفاهيم سليمة.
- ١ تعديل سلوك المتعلم تجاه بعض مواد أو مواقف أو مكونات العملية التعليمية/التعلمية.
- ١ تنظيم وترتيب عرض الأفكار في موضوع التعلم بما ينعكس تنظيمياً وترتيبياً على فكر المتعلم.

مقدمة في الإدارة التربوية

اهتمت التجمعات البشرية منذ نشأتها بإدارة مختلف مواردها فمن أسباب التطور في تاريخ الشعوب دور الإدارة في تحقيق الكثير من التقدم وإنجاز المشروعات الحضارية، فهي ضرورة حتمية في كل الأزمنة لمختلف أنواع المجتمعات مهما تنوعت ظروفها وتداخلت مصالحها وذلك من أجل تطوير خدماتها ورفع مستوى كفاءات الفئات التي تشكلت منها هذه المجتمعات إذ انصرفت منذ وجدت على الأرض، ومن ضمن صورة إدارتها الأولى، إلى العمل لنقل مفاهيمها وتقاليدها وسلوكها إلى الناشئة من أبنائها، وقد تطور المفهوم العام للإدارة عبر العصور المتتابعة تبعاً لتطور أنماط حياة الناس وتطور حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية حتى عرفت الإدارة بتنظيم وترتيب المجتمعات بما يحقق أهدافها المحددة المرجوة فغدت علماً له نظرياته الخاصة ومفاهيمه ومقوماته كأبي علم آخر.

النجاح الذي حققته هذه المبادئ في القطاع الخاص التأثير الأكبر على القطاع العام بما عرف بعلم الإدارة العامة كما لوحظ تأثيرها على مختلف أنظمة التعليم في أكثر من دولة وخاصة في مجتمعات الدول الصناعية التي اعتبرت أنظمتها التعليمية رائدة في حينه، وقد شبّه مؤيدو الإدارة العلمية المدرسة بالمصنع، والمتعلمين بالمواد الخام، إذ ينتمي المتعلمون إلى العملية التربوية بما يتطابق وطموحات المجتمع، فكان من واجب النظام التعليمي تحسين ظروف التعليم، وإعداد المعلمين وتطويرهم، وتأمين النفقات اللازمة وتفعيل العلاقة مع المجتمع الأهلي.

وإذا كان علم الإدارة أساساً في أي تقدم لأنه العلم الذي يوظف الموارد المتاحة ويستخدمها بكفاءة عالية لتحقيق الأهداف فإن علم الإدارة التربوية يعتبر محورياً لهذا الأساس، وذلك بسبب موقعه وارتباطه بتحضير وتعليم اندر موارد التنمية الشاملة لمتعلمي اليوم وجيل المستقبل إذ إنه يعمل على النمو الشامل والمتكامل للتعلم ويحضره تربوياً وعقلياً واجتماعياً لمواجهة عالم مستقبلي متغير ومتطور.

هذا وتقوم رابطة قوية بين نوع التربية الذي تقرره المجتمعات من جهة ونظام التعليم الذي يطبق هذه التربية

إن نظرة سريعة نلقيها على تاريخ تطور النظريات الإدارية تعطينا فكرة وافية عن تربع علم الإدارة على عرش نجاحات المشاريع والمؤسسات التي نشأت وتعاظم دورها العلمي والاقتصادي لأول مرة في تاريخ الإنسان منذ أوائل القرن العشرين. فبعد ظهور التنظيمات المؤسسية الهامة مع الثورة الصناعية إلى جانب بناء المصانع الكبيرة تسارعت الحاجة الماسة إلى بناء الهيكليات التنظيمية الكبيرة والجديدة واستثمار الجهود بعد تنظيمها وتنسيقها بقصد تفعيل العملية الإنتاجية للوصول إلى أفضل النتائج بأقل جهد ممكن وبأسرع وقت، فباتت الإدارة والحالة هذه من أهم أدوات تطوير المجتمع.

ومع حلول النصف الثاني من القرن العشرين تطور مفهوم الإدارة مع المستجدات العلمية والتقنية فأصبحت العمود الفقري لنجاح أي نوع من أنواع المؤسسات بعد أن سميت الحقبة التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية «بالثورة الإدارية» التي اتجهت نحو اعتماد تكنولوجيا المعلومات أساساً في أي تقدم.

دخلت مبادئ علم الإدارة في مفهوم المجهود الإنساني فكانت أشبه بثورة فكرية شملت القياديين والعمال في أدائهم المهني والوظيفي تجاه بعضهم البعض وتجاه الإدارة، وكان

ما يمكن الإشارة إليه هو أن محاولات الإصلاح يجب أن تحقق الهدف الأساسي للتنمية وهو إعداد العنصر البشري في المؤسسة التربوية التي يلتحق بها وبالتالي تطوير الكوادر والقيادات التربوية التي تؤسس وتعمل وفق الحاجات والأهداف التربوية. تتجه جهود الإصلاح والتطوير نحو إعداد وتدريب المعلمين والإداريين بما يتلاءم ومسؤولياتهم عن فعالية التنظيمات المدرسية وكونهم العامل المؤثر في نجاح الإنجاز التعليمي؛ ولتحصل على نوعية جيدة لعمل المعلم لا خوف من تعزيز ثقافة التقييم الذاتي عند الهيئات التعليمية بمختلف مستوياتها بحيث يشمل المؤهلات والأداء والإدارة الصفية مما يعطي وعياً أكثر للحالة المهنية. إن محاولات الإصلاح هذه يجب أن تسعى إلى تحديث القواعد والتشريعات التربوية والمناهج وطرائق التعليم لتكون أكثر ملاءمة لمستلزمات التنمية.

بعد أن عرفت الإدارة التربوية بداياتها الأولى مع تعدد نظرياتها تبقى لها أخيراً عناوينها الكبرى التي تعالج تطبيقاتها على مستوى الإدارة المدرسية حيث تستمر جهود الإصلاح والتطوير في التربية والتعليم فتتناول مجمل عناصر المؤسسة التربوية (مورفي ١٩٩٠، Murphy 1990) فتبرز أهمية المتعلمين المطلقة وتبحث طرائق إعداد وتدريب المعلمين والإداريين وتأهيلهم وتقييم المناهج من أجل تطويرها وكل ذلك ضمن إطار عملية تعليمية ناجحة تعتمد التقنيات الحديثة في التعليم فتؤمن الوسائل والتجهيزات والمختبرات وأجهزة المعلوماتية المتطورة ضمن البناء المدرسي المفترض أن يكون مرفقاً تربوياً في مبانيه وموقعه وخدماته وصيانته.

تعمل هذه العناصر وتتطور ضمن إطارها القانوني في نظم الإدارة العامة والتربوية التي تتحدد مع السياسة العامة الرسمية وتوزيع المسؤوليات والمهام وفقاً للمركزية التربوية وتنظيماتها في الرقابة والإرشاد والتوجيه

المركز التربوي للبحوث والانماء

معاون اخصائي الادارة التربوية

مصطفى كنعان

ويتزجها بالتنفيذ والإشراف والمراقبة من جهة أخرى، وبمعنى آخر تطوير وتنمية العملية التعليمية وتحسينها. وتعد التربية هنا أساساً في تكوين القدرات البشرية والبعث الهام في الاتجاه السليم نحو التنمية الشاملة، وهي في مقدمة أولويات الدولة وتتسجم مع متطلبات الآفاق الوطنية.

إن الإدارة التربوية وإن كانت تمثل المستويات الإدارية العليا، فهي تشارك برسم السياسة التربوية المستمدة من فلسفة الدولة وطموحاتها، فتتم ترجمة استراتيجية الدولة التربوية إلى خطط وبرامج تشمل كامل النظام التربوي بحيث يشارك في تنفيذها مستويات مختلفة، منها إدارات ومؤسسات ولجان ومجالس تدير هذا النظام الذي يربط النظام المجتمعي العام بالمؤسسات التربوية، التي تتم فيها عمليات التربية في مستوياتها المختلفة، وكل هذا النشاط والأداء ضمن تاريخ المجتمع وثقافته وحضارته وتطلعاته المستقبلية. إنها من أهم قطاعات التنظيم الإداري العام وسبب من أسباب التطور والتقدم، وقد اكتسبت أهميتها الخاصة لارتباطها الوثيق والدائم بالأوجه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لهذا المجتمع.

إلى جانب كل ذلك، ساهمت الإدارة التربوية باقتراح القوانين والقرارات والخطط التي تحقق الأهداف الاستراتيجية للعملية التربوية بتزويد الإدارات التعليمية بالموارد البشرية والمادية، وتشجيع الدراسات والمؤتمرات والأبحاث الهادفة للإصلاح والتطوير التربوي، وتحديث المناهج الدراسية والوسائل والتجهيزات المدرسية، واستدراك طرائق التعليم المناسبة، التي أدت إلى إعادة النظر في الهيكليات والتنظيمات الإدارية التربوية، بالإشراف التربوي وتنفيذ البرامج التعليمية في كل جوانب المستوى الإجرائي التطبيقي أي في المدارس، وهي أهم وحدات هيكلية النظام التعليمي حيث تتمكن من مراقبة مدى نجاح الإدارة التربوية في تفعيل هذا النظام من الناحيتين الكمية والنوعية وفي حسن تربية الناشئة، وكل ذلك لزيادة قدرات الإدارة العامة في مواكبة التغيرات والتكيف مع الموارد المتاحة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والدائمة التي نتمناها لمجتمع الغد.

مشاركة المركز التربوي للبحوث والإنماء في معرض opxE toD

شارك المركز التربوي للبحوث والإنماء في معرض Dot Expo الذي أقيم في مدينة طرابلس (Faubourg de Tripoli) خلال الفترة الممتدة بين ١١ و ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٣. وتضمنت مشاركة المركز التربوي يوماً تربوياً افتتحه معالي وزير التربية والتعليم العالي الاستاذ سمير الجسر ورئيسة المركز التربوي الدكتور ليلي مليحة فياض بحضور رئيس المنطقة التربوية في الشمال الاستاذ فوزي نعمة وعدد من أعضاء مجلس الأخصائيين ورؤساء المكاتب والوحدات في المركز.

وكان قد أُعد برنامج خاص لهذا اليوم التربوي، شمل مداخلات للدكتور نبيل قسطنطين (رئيس وحدة المكننة) وللاستاذ نزار غريب (رئيس مكتب الإعداد والتدريب) والأستاذ يوسف بيضون (رئيس دائرة التجهيزات) والدكتور عبد الفتاح خضر (رئيس مكتب البحوث التربوية) والمهندس الفونس جورج (مسؤول عن موقع الانترنت في المركز التربوي) والدكتور رشاش عبد الخالق (مستشار تكنولوجيا التعليم). إضافة الى عرض أفلام وبرامج خاصة بالمركز التربوي للبحوث والإنماء

- وقد أعدت المشاركة في هذا المعرض لجنة تحضيرية شكلتها رئيسة المركز من:
- د. نبيل قسطنطين (منسقاً)، المهندس أمير عاشور، أمال مخول (وحدة المكننة)
 - ريتا شلالا، سمير لطيف (مكتب الإعداد والتدريب).
 - المهندس الفونس جورج.
 - د. مارسيل أبي نادر، د. رشاش عبد الخالق، يوسف بيضون، الياس شمعون (مكتب التجهيزات والوسائل التربوية).
 - بيار نجار (ألتلفزيون التربوي).

ونتيجة لهذه المشاركة الفاعلة، منحت اللجنة المنظمة للمعرض شهادة تقدير للمركز التربوي للبحوث والإنماء.

المركز التربوي للبحوث والإنماء
إختصاصي تكنولوجيا التعليم
عضو اللجنة التحضيرية
د. رشاش عبد الخالق



Dot EXPO

CERTIFICATE OF
APPRECIATION

Best Contribution Award

C.R.D.P

15 October 2003
Dot Expo Coordinator


Adnan Khoury

يسرّ «أسرة المجلة التربوية»
تلقي ملاحظتكم وتعليقاتكم واقتراحاتكم
بواسطة إحدى الوسائل التالية:

جانب أسرة المجلة التربوية
المركز التربوي للبحوث والإنماء
ص.ب: ٥٥٢٦٤ سن الفيل، لبنان.

هاتف وفاكس: ٠١/٦٨٣٢١١

e-mail: majalla@crdp.org

المَجَلَّةُ التَّرْبَوِيَّةُ